

كان جاسر فى طريقه لتلبية دعوة بعض اصدقائه .. عندما فوجىء بظهور طفل يحاول مجهول ان يصدمه بالسيارة ..





















البقية العدد القادم



انتصارات جمال على طوابع البريد

في يوم مشرق من ايام شهر يوليو من عام ١٩٥٢ قام البطل جمال عبد الناصر وزملاؤه من الضباط الاحرار بثورة بيضاء قضت علي الملكية الظالمة وحررت البلاد من الاستعمار البريطاني والغت الالقاب وحددت الملكية الزراعية ووزعت الاراضي على الفلاحين .

وفي مساء يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ اعلن جمال عبد الناصر تاميم قناة السويس

وفي يوم ٢١ فبراير من عام ١٩٥٨ اعلن الحدث العظيم في تاريخ الامة العربية وامالها وهو الوحدة .. الوحدة بين مصر وسوريا واختير « جمال عبد الناصر » رئيسا للجمهورية المتحدة وذلك باجماع الشعب المصرى والسورى

ثم كان بعد ذلك العمل الجبار وهو بناء السد العالي والذي فجر الزعيم الفقيد الشرارة الاولى ايذانا ببدء العمل فيه يوم ٩ يناير ١٩٦٠ .

ـ وفي نفس هذا العام ايضا بدأ الارسال لاول مرة من التليفزيون العربي وذلك في ٢١ سبتمبر .

ويعتبر مبنى التليفزيون العربي من اضخم محطات التليفزيون في العالم العربي .

وفي المجال السياسي كان للقائد الملهم جمال عبد الناصر سجل خالد ـ فلقد عمل بجهد متواصل ليضمن لشعبه وابناء وطنه الاطمئنان السياسى والحياة الحرة الكريمة ـ ولذلك وضع ميثاق العمل الوطني ليسير الجميع على مبادئه ـ ثم تكون الاتحاد الاشتراكي والذى يضمن الديمقراطية لكل افراد الشعب في الحكم والذى يطرح المشاكل الجماهيرية والتوصيات والقوانين على الشعب لاخذ رأيهم فيها قبل تقديمها للمسئولين لاقرارها .

وقد سجلت طوابع البريد المصرية هذه الاحداث في طوابع تذكارية تعتبر سجلا حافلا لانتصارات الشعب في عهد الزعيم العظيم ...



عاش قراء سمير اياما حزينة حاولوا التعبير عن احاسيسهم بالشعر والرسم .. وهذا بعض احساس القراء .

نادى الرسامين



((عبد الناصر))
من الصديقة ايمان عبد الفتاح



((الفدائى الفلسطينى))
من الصديق على محمد طاهر

((كلنا جنود فى المعركة))
من الصديق عبد الفتاح سليمان

كان أبـا ..

مجلس قيادة الثورة
رقم القيد ...
القاهرة في ٢٩/١٠/سنة ١٩٥٣

المرسل : بكباشى اح جمال عبد الناصر

ولدى العزيز سمير محمد منهى عطيه .
طرف والده محمد منهى عطيه تاجر غلال
بشارع احمد عرابى بالسويس حى الاربعين

وصلنى خطابك الذى يفيض حماسة ووطنية
واشكرك على نبل شعورك ـ وتلبية لرغبتك ارسل
صورتى دليل تقديرى .
وتقبل تحياتى .

بكباشى اح
جمال عبد الناصر
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

كان الفقيد العظيم يهتم بكل رسالة يرسلها اليه طفل فى أى مكان وكان يرد عليها بنفسه . وهذه رسالة وقعها بخطه الى احد قرائنا الاعزاء .



نادى الشعر

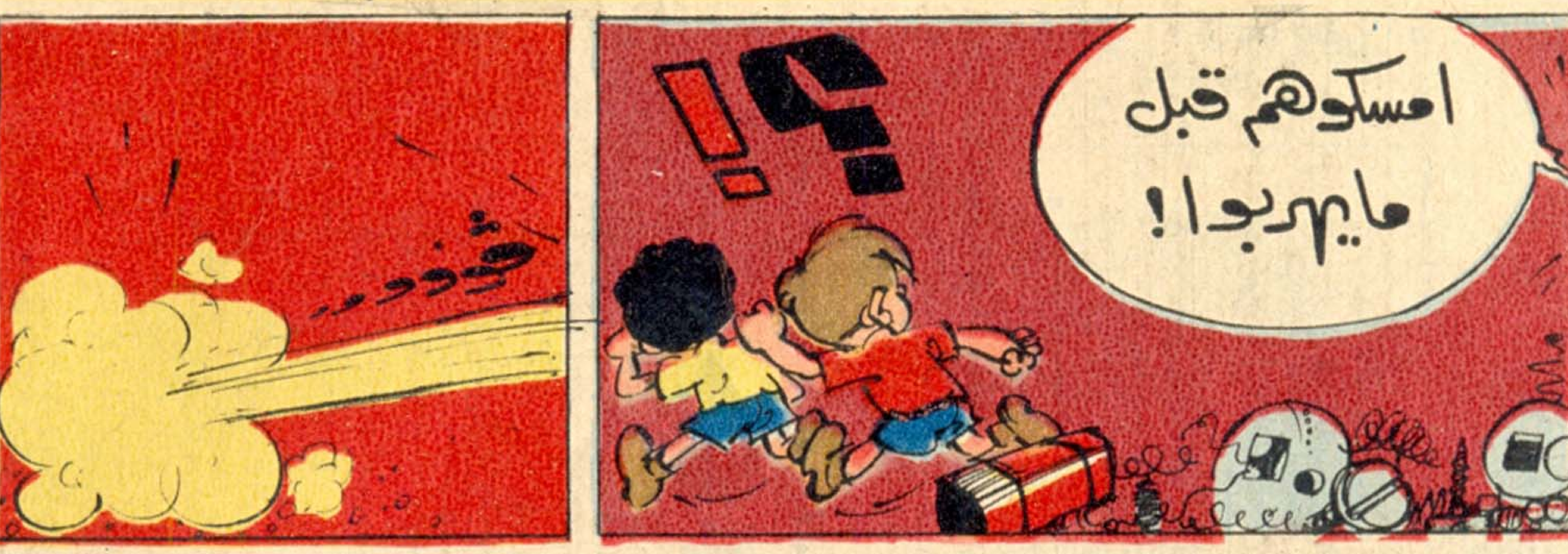
يا أغلى الرجال

جمال يا اغلى الرجال
يا احسن مربى للاجيال
ان كنت تركتنا وحدنا يازعيمنا كلنا
صورتك وروحك حتفضل فى قلبنا

من الصديقة : سنية الشهاوى

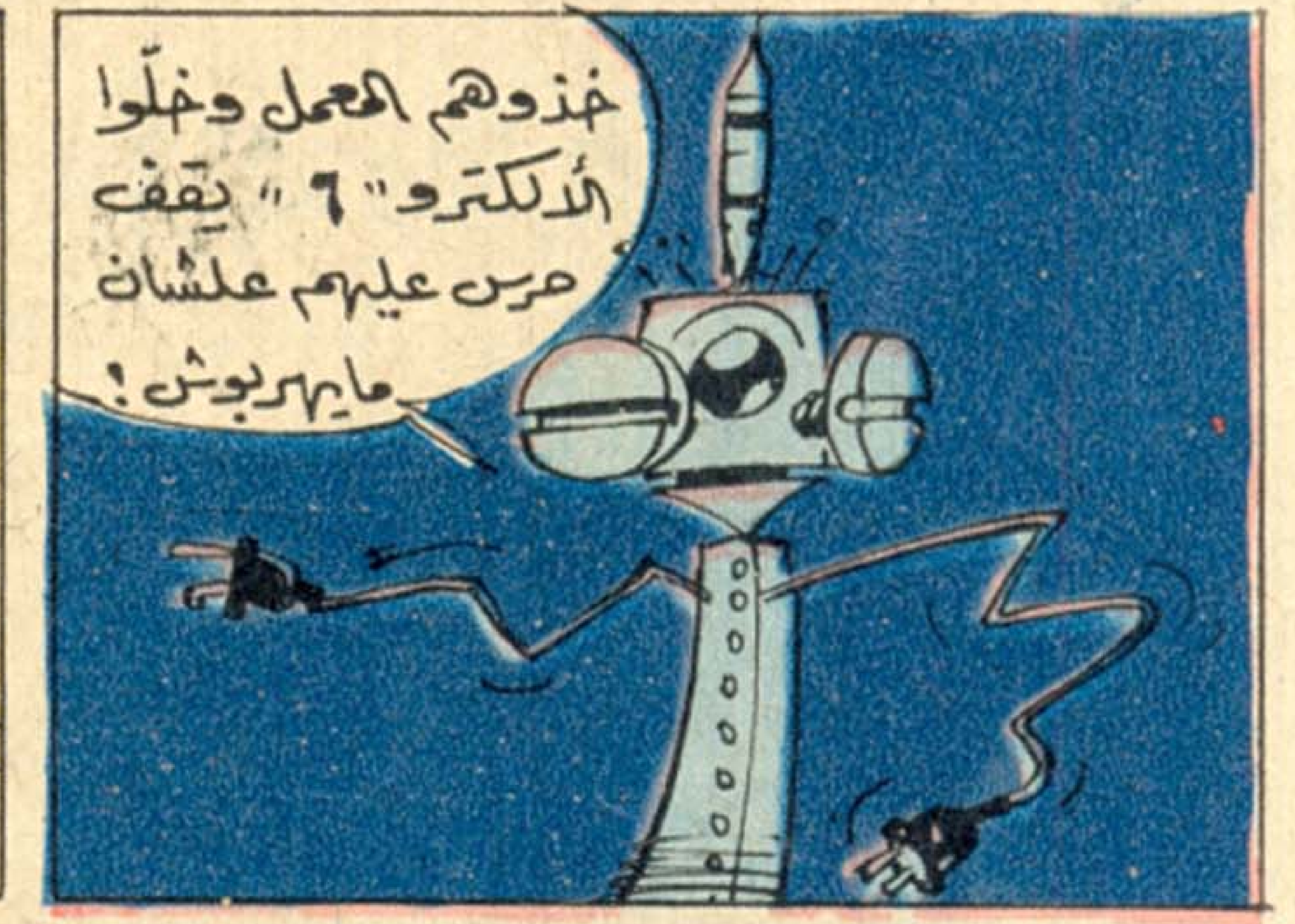
سمير وتهتة مع آلة الزمن

قصة مسلسلة





وكان سمير قد تظاهر بفهم سر الزر الصغير الذي يبطل عمل الإنسان الآلي







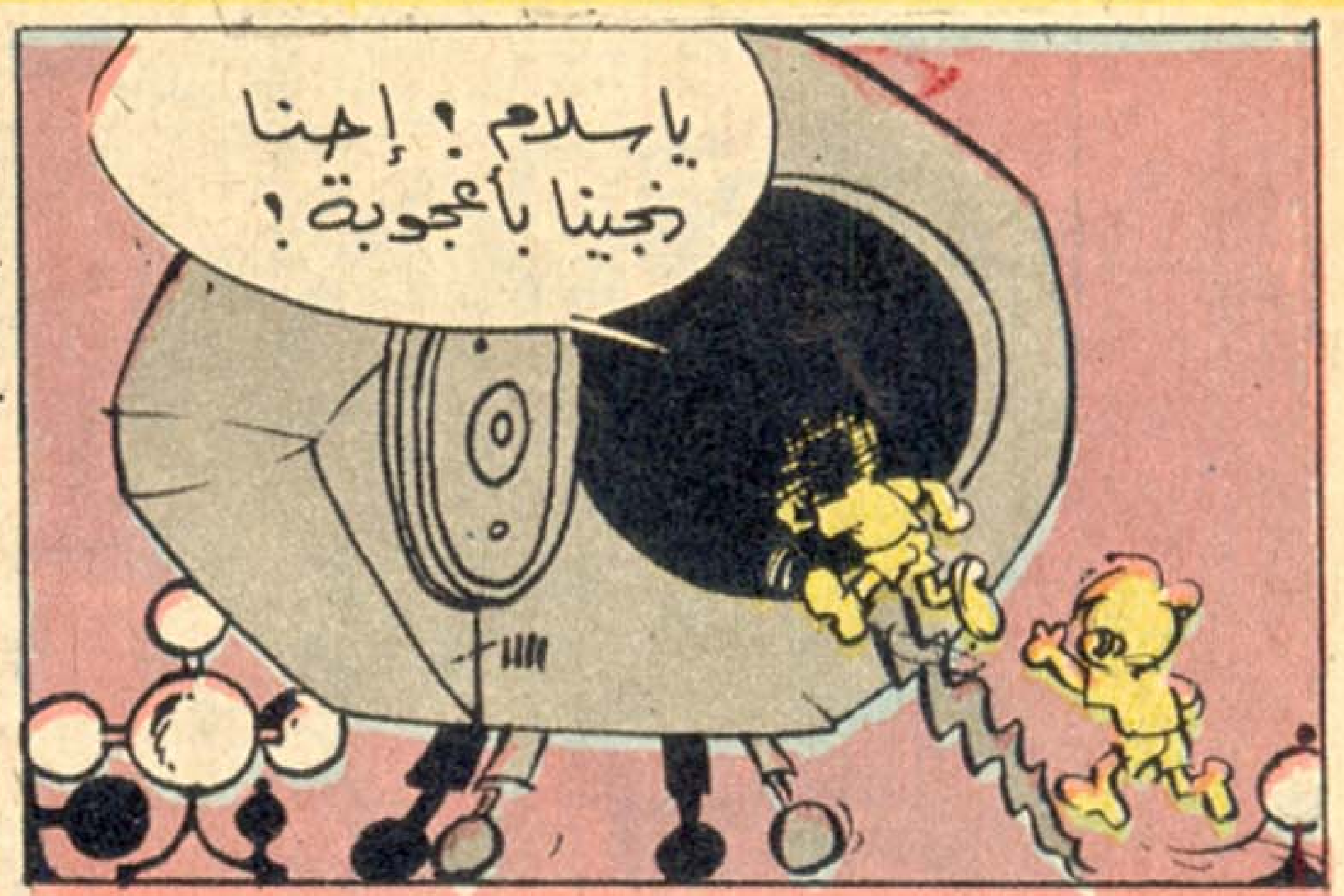




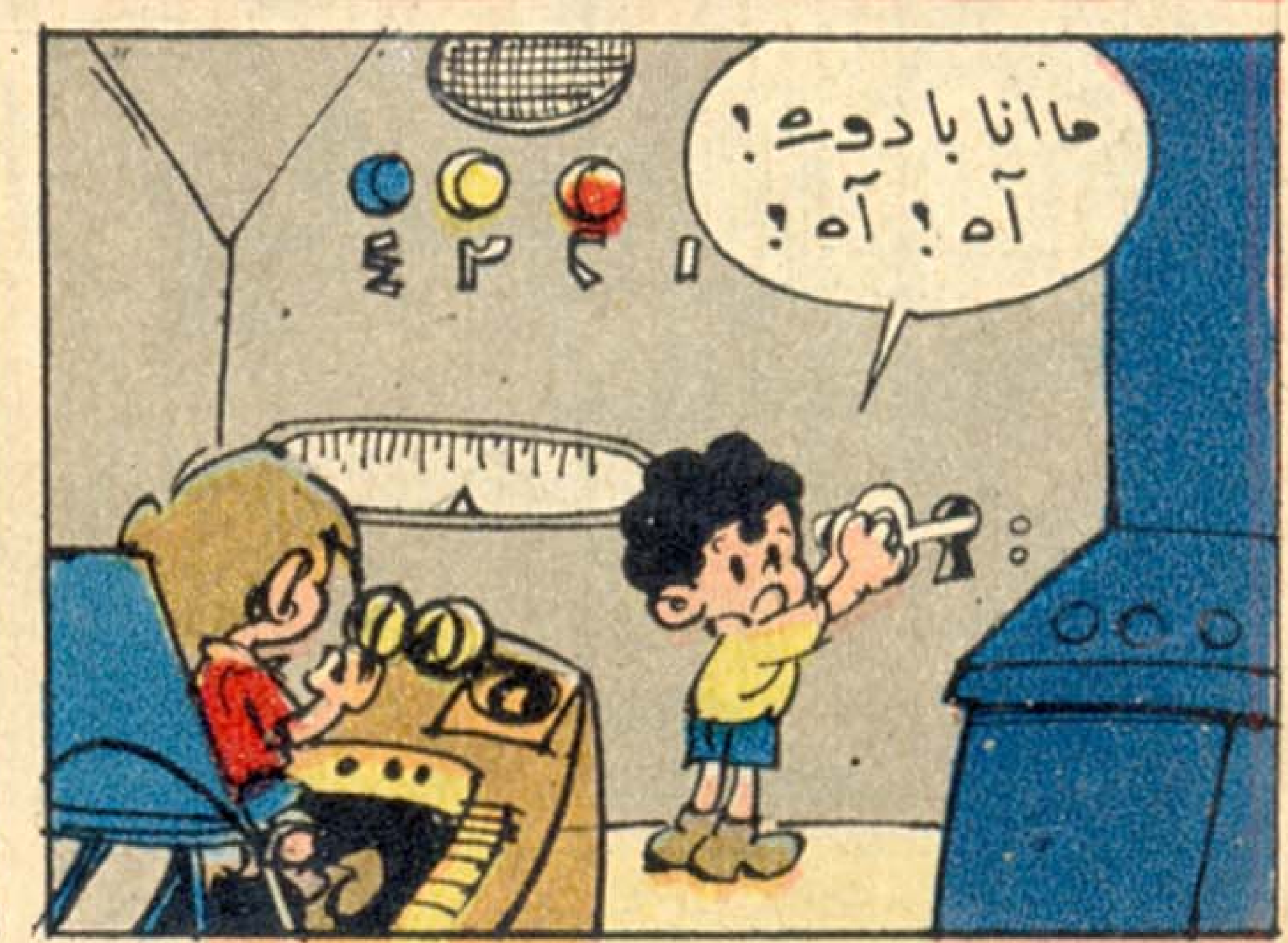
طلب الاشخاص الاليون من سمير وتهته ان يصفا لهم سر تجديد الحياة .. واختار سمير.. ولكن تهته أخذ شخصا آليا .. وفكه كله الى أجزاء .. ثم هربا .

رسوم : نسيم

سيناريو : محسن محمد ، محمد عبدالله

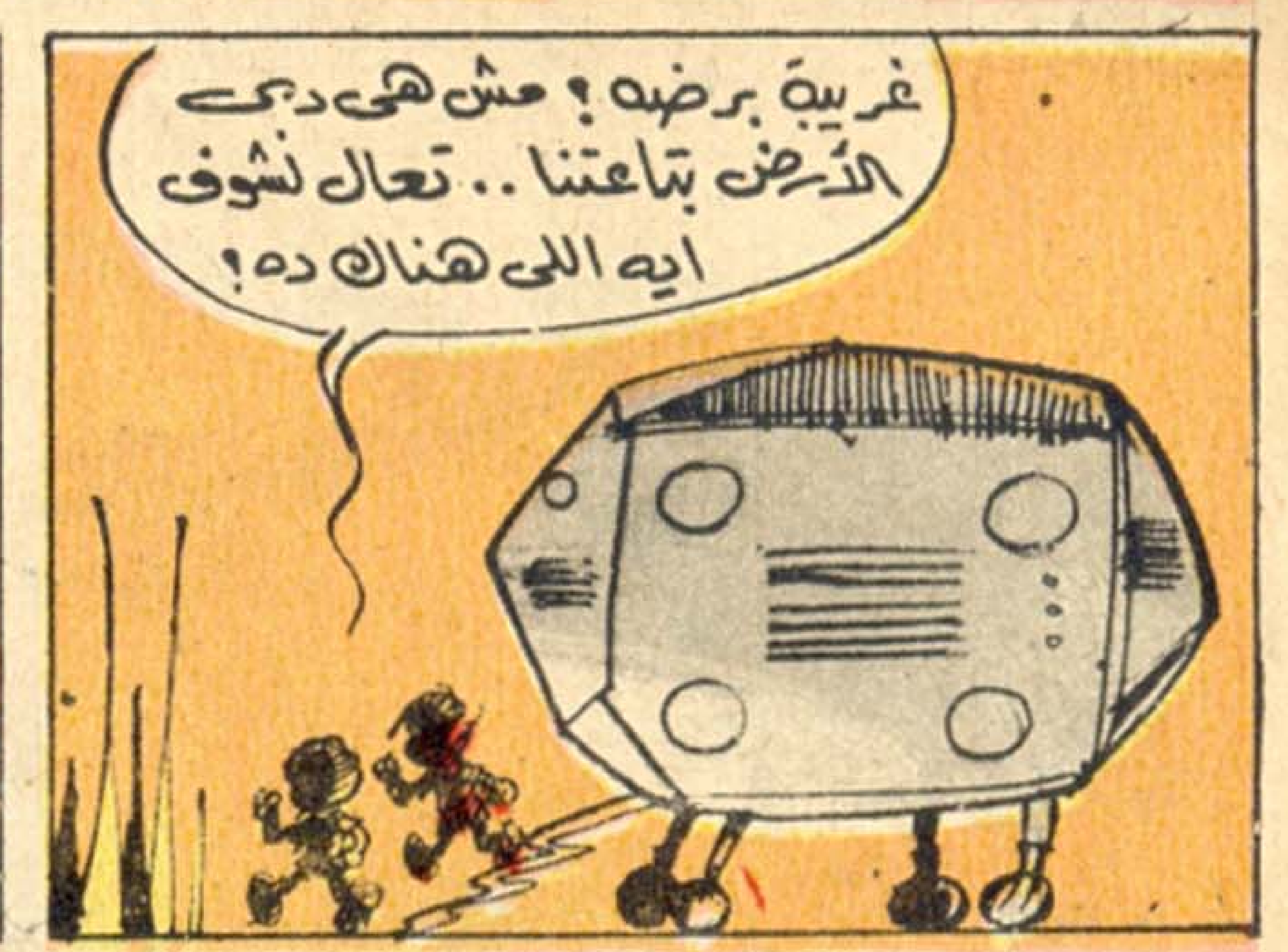


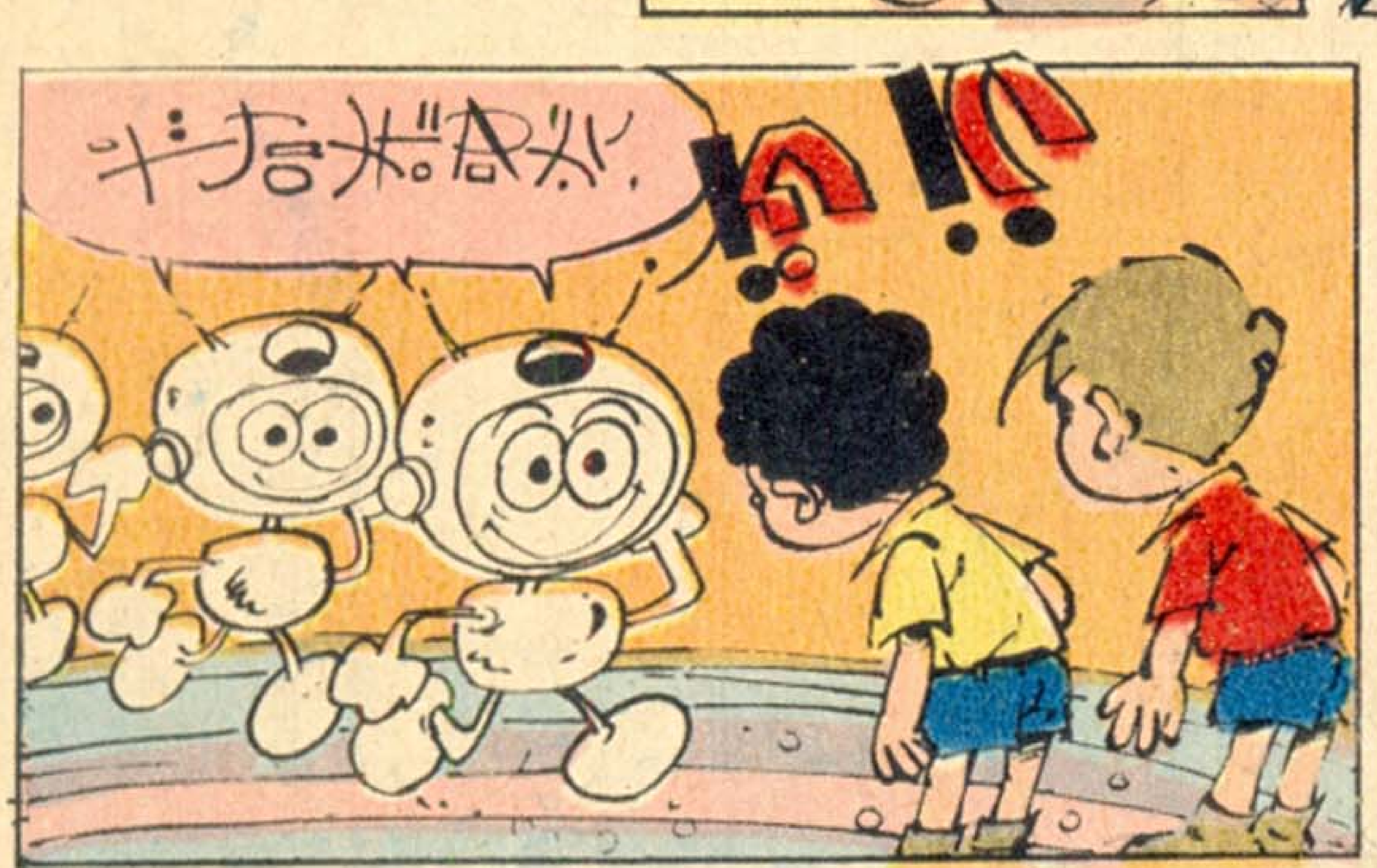


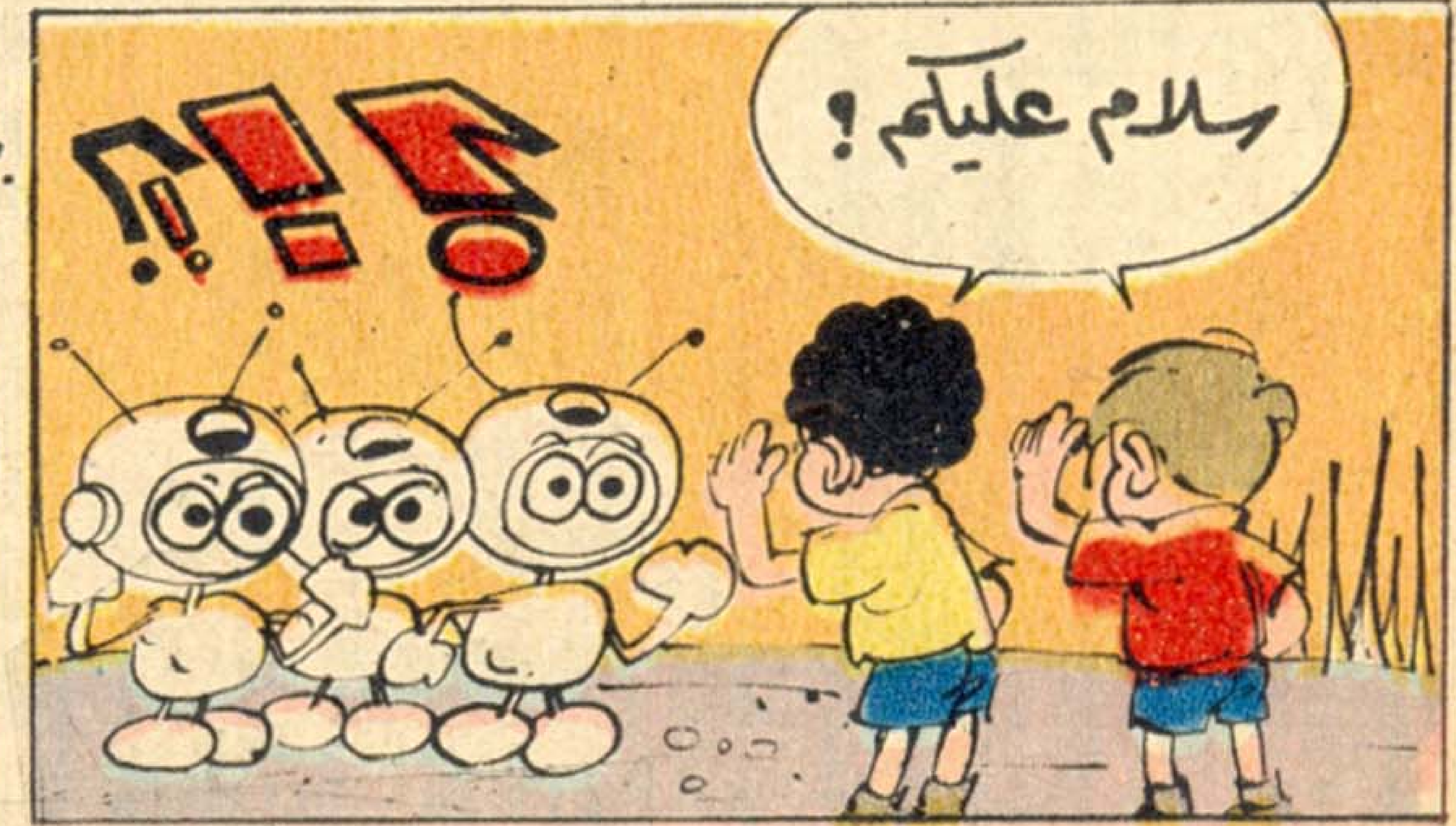




ويصل الدولاب إلى زمن اندثرت فيه الأرض وتمكن الإنسان من قهر الفضاء والاستقرار على أحد الكواكب .









من الادب العالمي للكاتب الشهير جول فيرن

سيد العالم

قصة مسلسلة





وفجأة .. تفتحت الزعانف الموجودة بجوار المركب ، وانتشرت كالأجنحة ، وفى اللحظة التى وصلت فيها الرعب الى أول الشلالات ، ارتفعت الى الجو بسرعة ، إذن الآلة العجيبة ، كانت سيارة ، وقارب وغواصة وطائرة فى وقت واحد ، إنها تتحرك فى كل مكان الأرض فى البحر والجو..

العدد القادم : الحلقة الثالثة من قصة

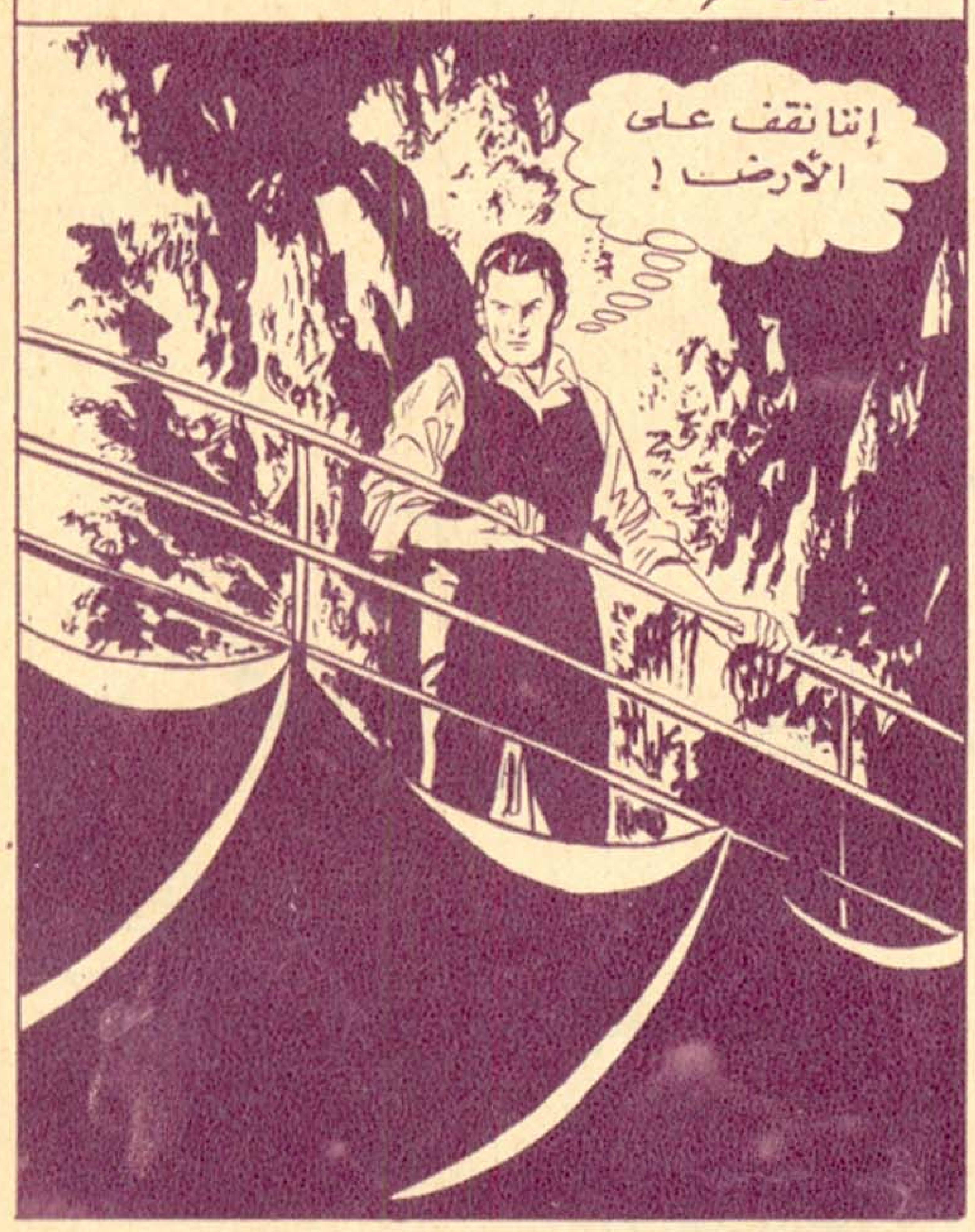


أخذت زوارق الطوربيد تطارد المركب الغريبة « الرعب » التي اخترعها « سيد العالم » وخطف فيهـا مفتش الشرطة .. واقتربت الرعب من مدخل الشلالات الخطر ..

وبعد نصف ساعة من الطيران، غرقت في نوم عميق، وأعتقد أنهم قد دسّوا لي مخدرًا في الطعام، وعندما استيقظت كان كل شيء هادئًا حولي، وحاولت فتح الطاقة التي في سقف الكابينة، ولكنها كانت مغلقة ..



.. وبعد نصف ساعة .. فتحت الطاقة، وأسرعت أخرج منها ...



كانت الرعب تربض في وسط الصخور، وكان الظلام فوقنا شديدًا، مما أكد لي أننا محاطون بحوائط من كل جانب ..





البقية العدد القادم

في سبيل الحرية

القصة التي بدأها الرئيس جمال عبد الناصر   سيناريو: فاروق أباظة   رسوم: عادل ثابت

اراد «الطحان باشا» الجاسوس الخائن أن يزوج ابنته «درة» من «ابراهيم طاهر» كاتم أسرار «مراد باشا» ليحصل على معلومات تنقلها له ابنته ليوصلها للانجليز

قصة مسلسلة















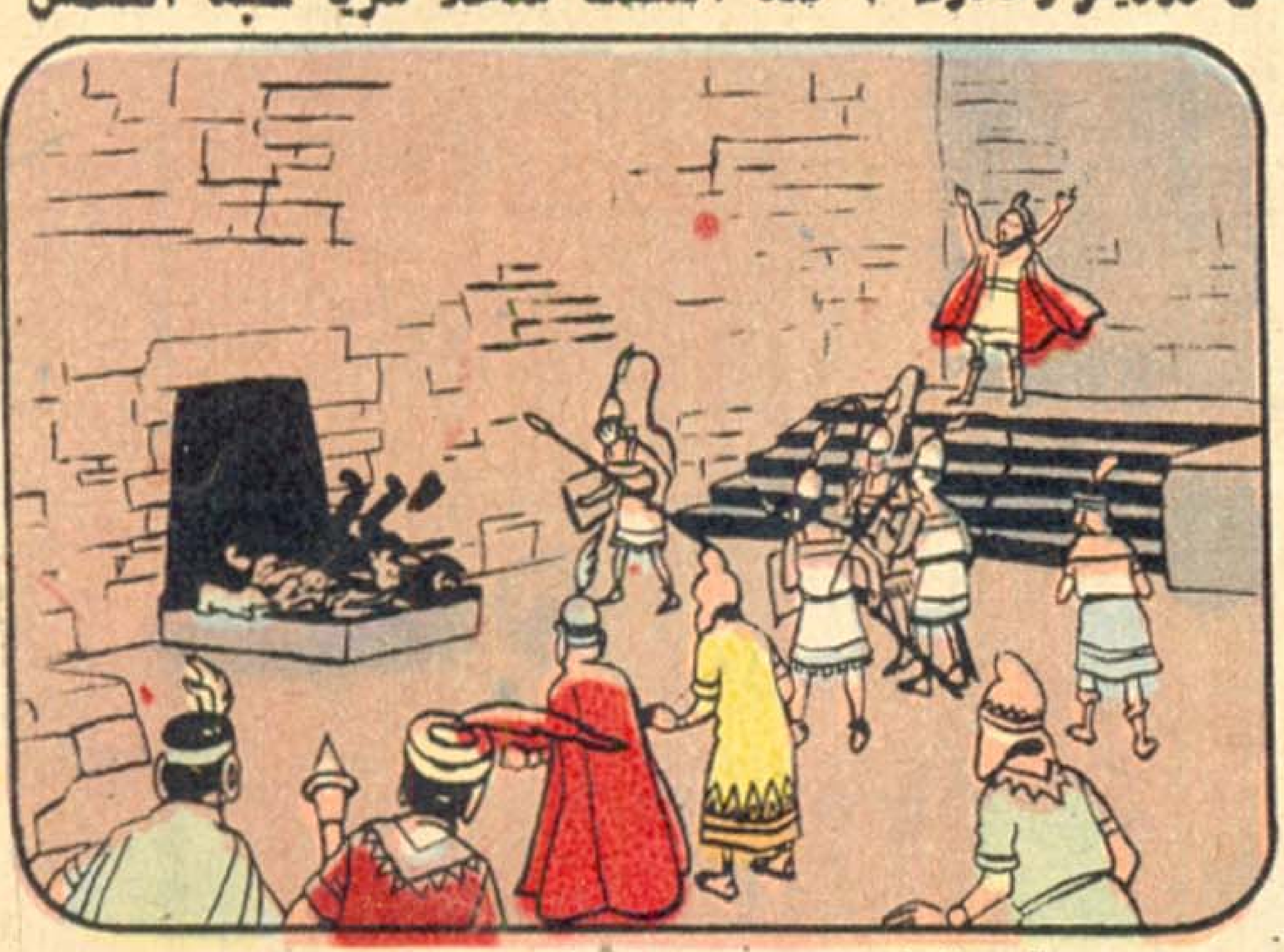
البقية العدد القادم

مغامرات تم تم في بلاد معبد الشمس

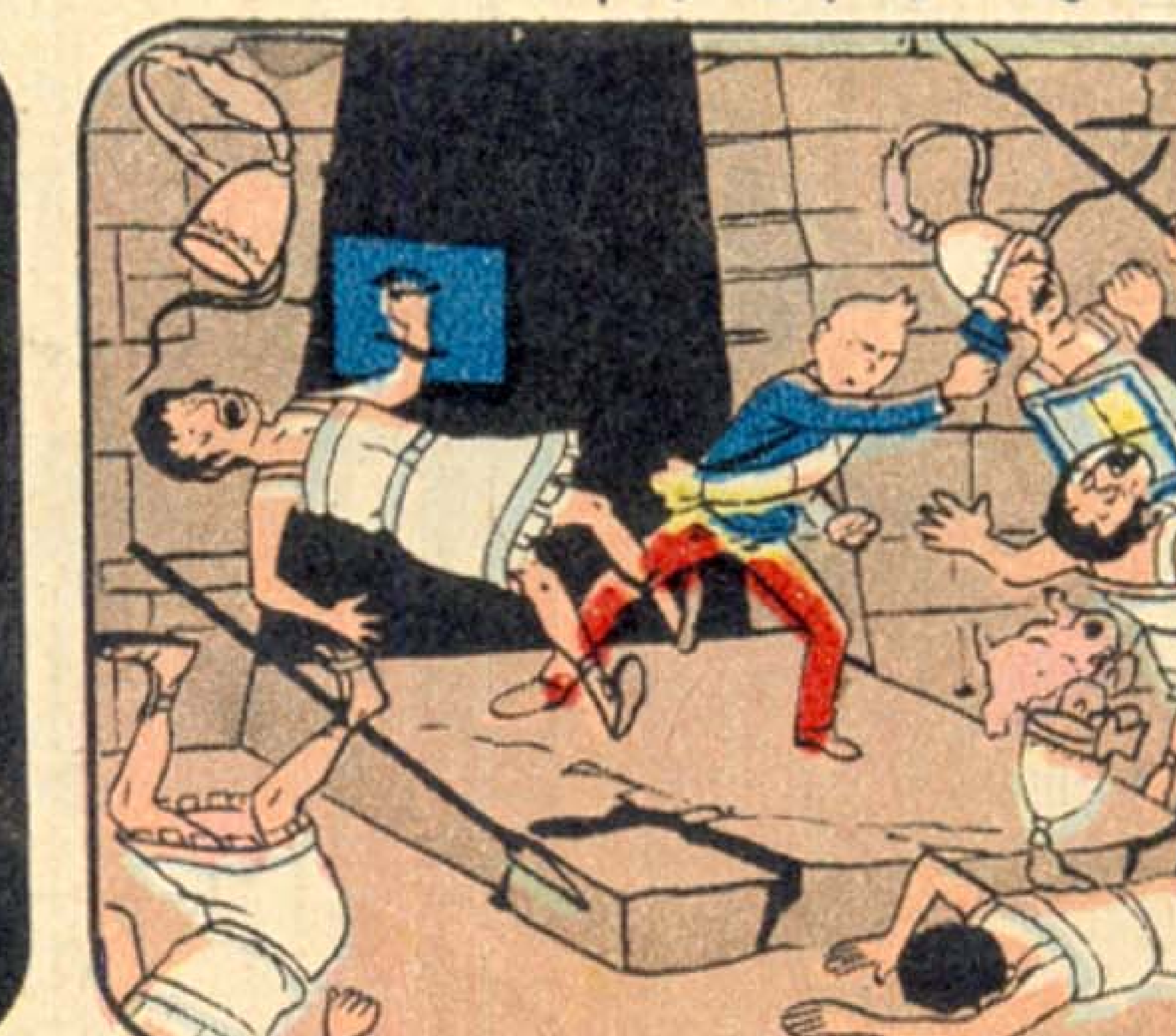
سقط تم‌تم في مياه الشلال .. ولكنه نجح في النجاة .. ونادي على زورينو وهادوك : فقد اكتشف مدخلا سريا لمعبد الشمس .



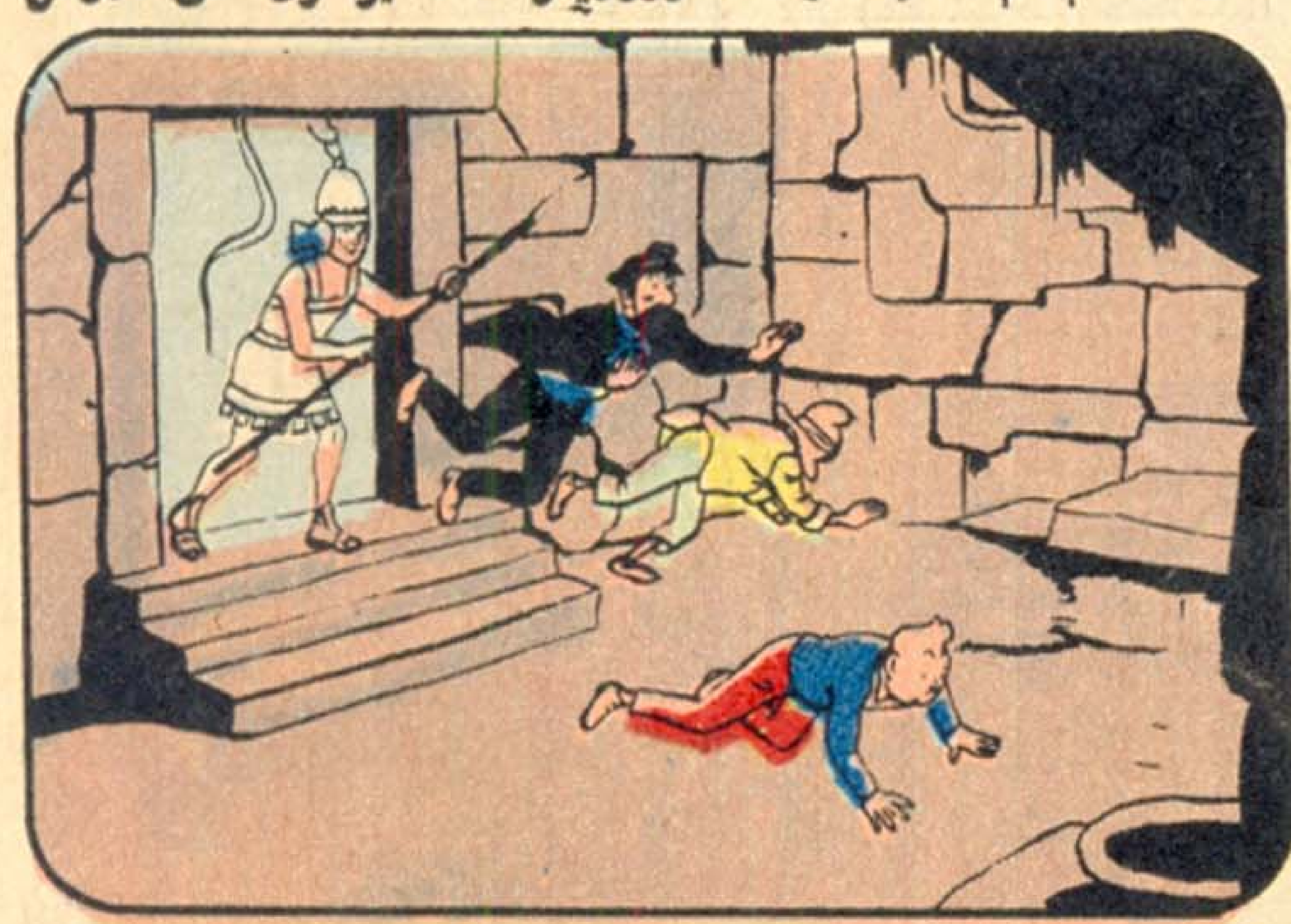

ـ وتقدموا الى المدخل وتاكدوا انهم في طريقهم الى المعبد حينما وجدوا سلالم ، ورأوا على الجدران رسوم ملوك الانكا ونقوشهم كما وجدوا عظاما قديمة ، وفجاة وجدوا بابا مسدودا فارتكزوا عليه بكل قوتهم .



ـ ووقع الباب بهم جميعا داخل صالة واسعة ، وكان بعض اتباع الانكا في اجتماع يتشاورون ، وذهل الجميع ، ثم صاح أحدهم : اقبضوا على هؤلاء الذين دنسوا معبدنا. وكان تم تم ، وهادوك ، وزورينو ، لا يزالون على الارض

ـ ونشبت معركة عنيفة بين الطرفين ، وكان هادوك وتم‌تم يدافعان باصرار عن حريتهم ، وكان هادوك يصيح باصرار : لا بد أن ننتصر عليهم ، واشترك ميلو في المعركة فانشب انيابه في الحراس !



ـ ولكنهم لم يستطيعوا الصمود طويلا ، وقبض عليهم ، وادخلوا في حجرة سجنوا فيها معا . وقالوا لهم : انتظروا هنا حتى يسمح لكم ملك الانكا بمقابلته لكى يحاكمكم .



ـ وقضوا عدة أيام في الحبس ، وشعر زورينو بالخطر فبكى ، واخذ تم‌تم يحاول تهدئته ، اما هادوك فقد نظر من النافذة فوجدها على ارتفاع شاهق فثار قائلا : الهرب من هنا مستحيل .. الف مليون لعنة .



ـ وذات يوم فتح الباب حارسان وقاداهم الى قاعة الملك لكى يستجوبهم ، وفي الطريق طلب تم‌تم من هادوك ان يهدأ وان يكون حكيما والا يثير الملك ضدهم

البقية العدد القادم

فى خط النار

سيناريو ورسوم : حموده





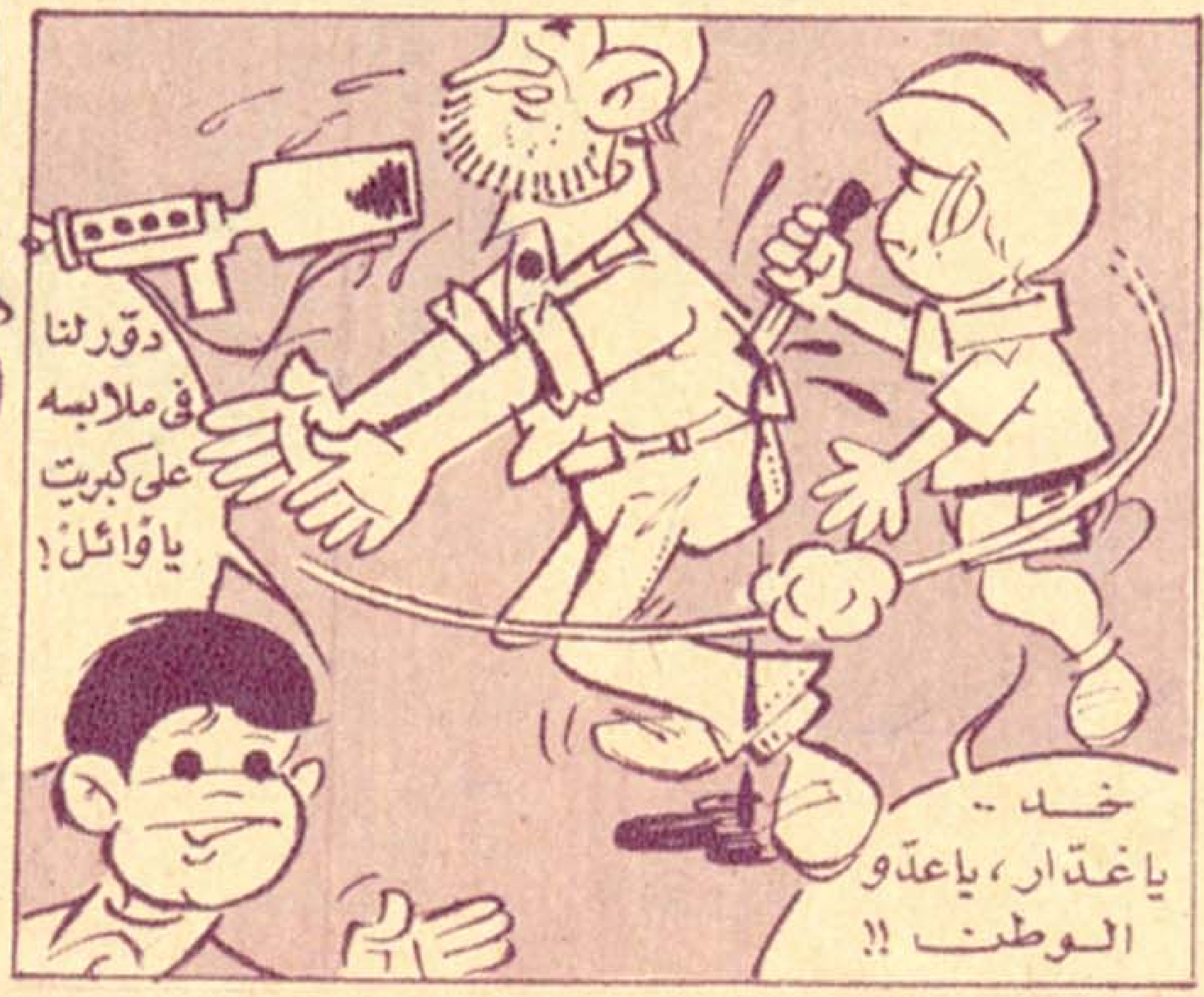








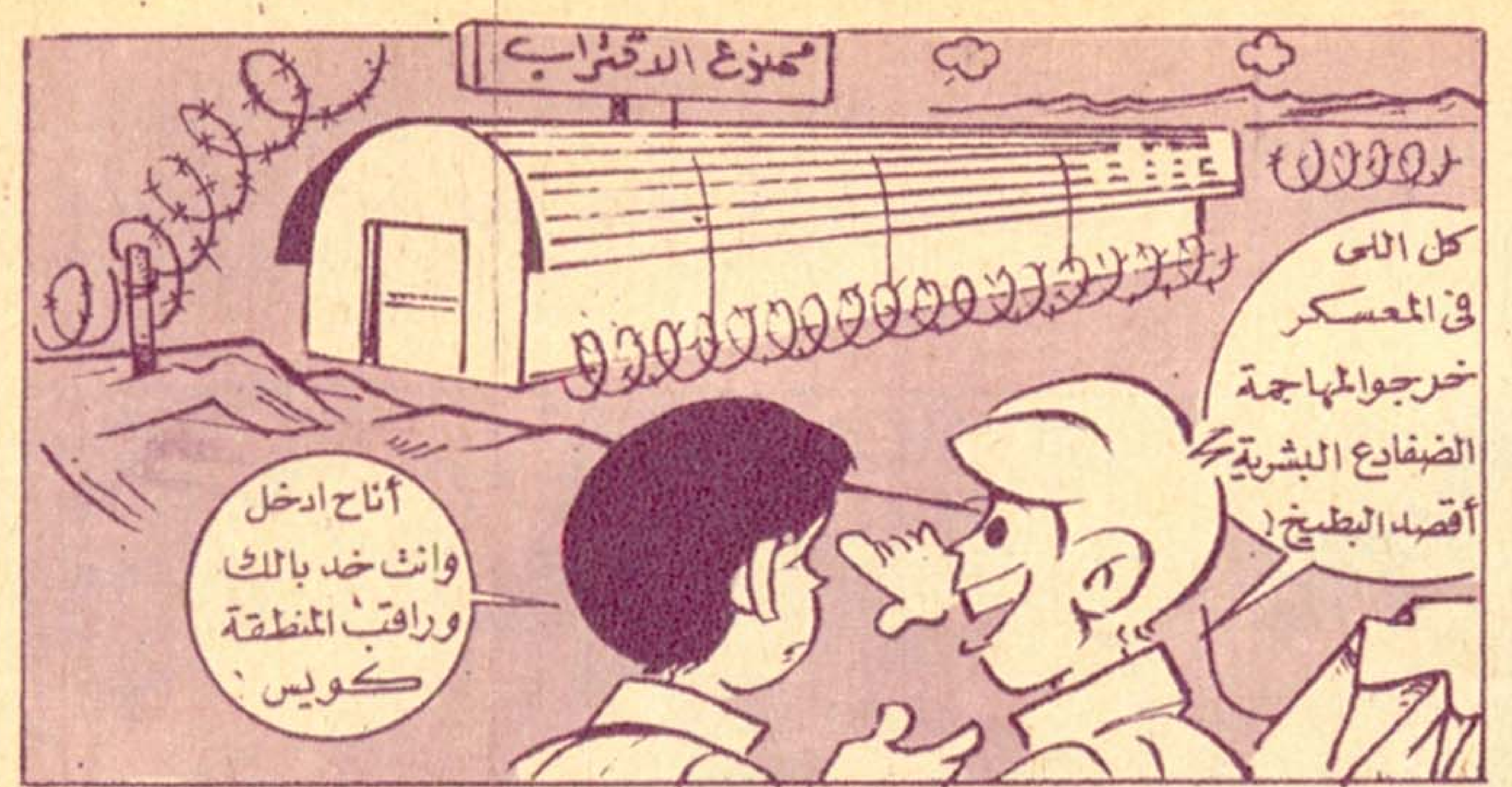






العدد القادم : حكاية الفيل أبولبابة

















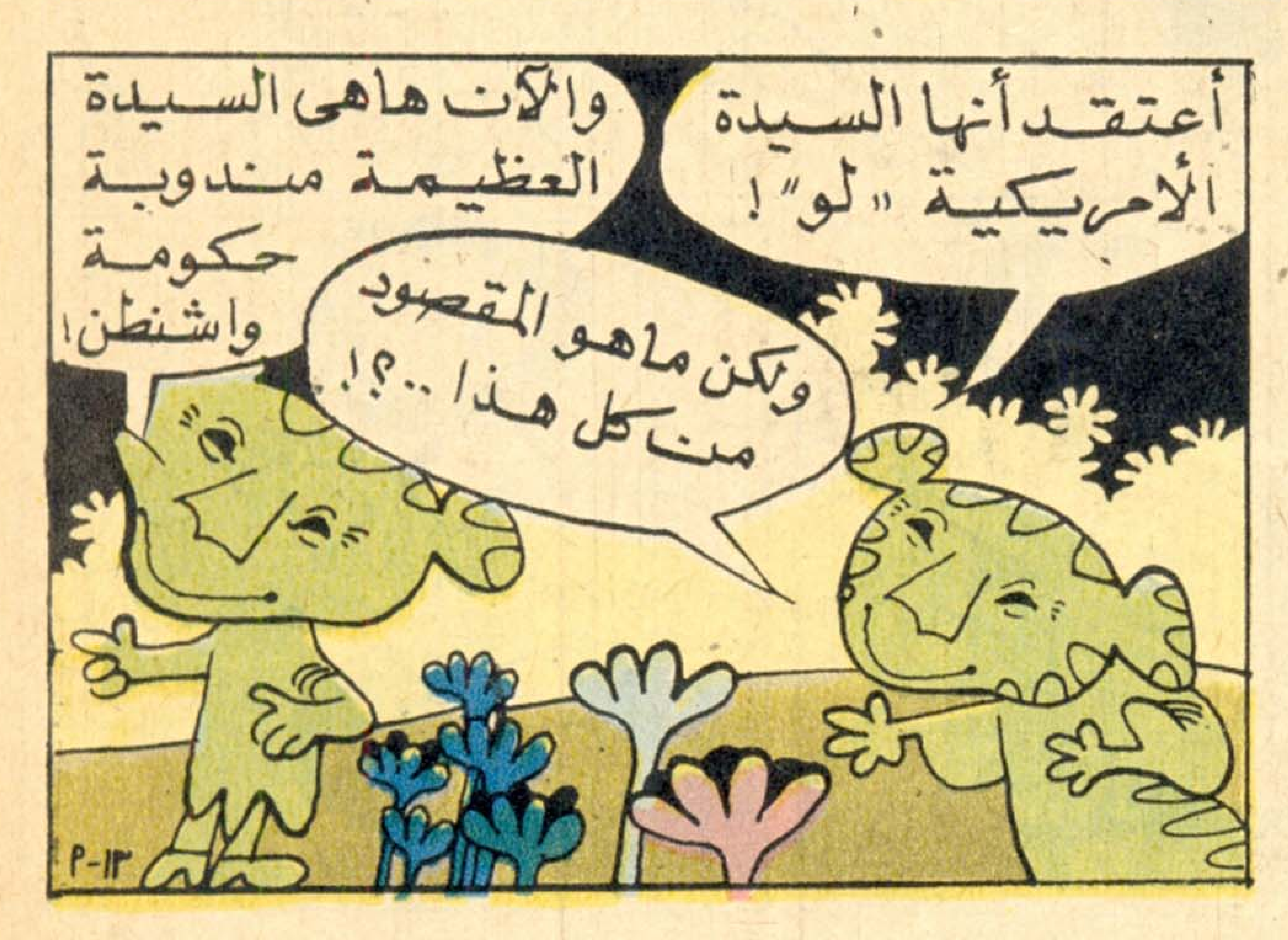
مع هدية الفيل النونو الحصالة

بومبا.. والمهمة السرية ٧٠٧



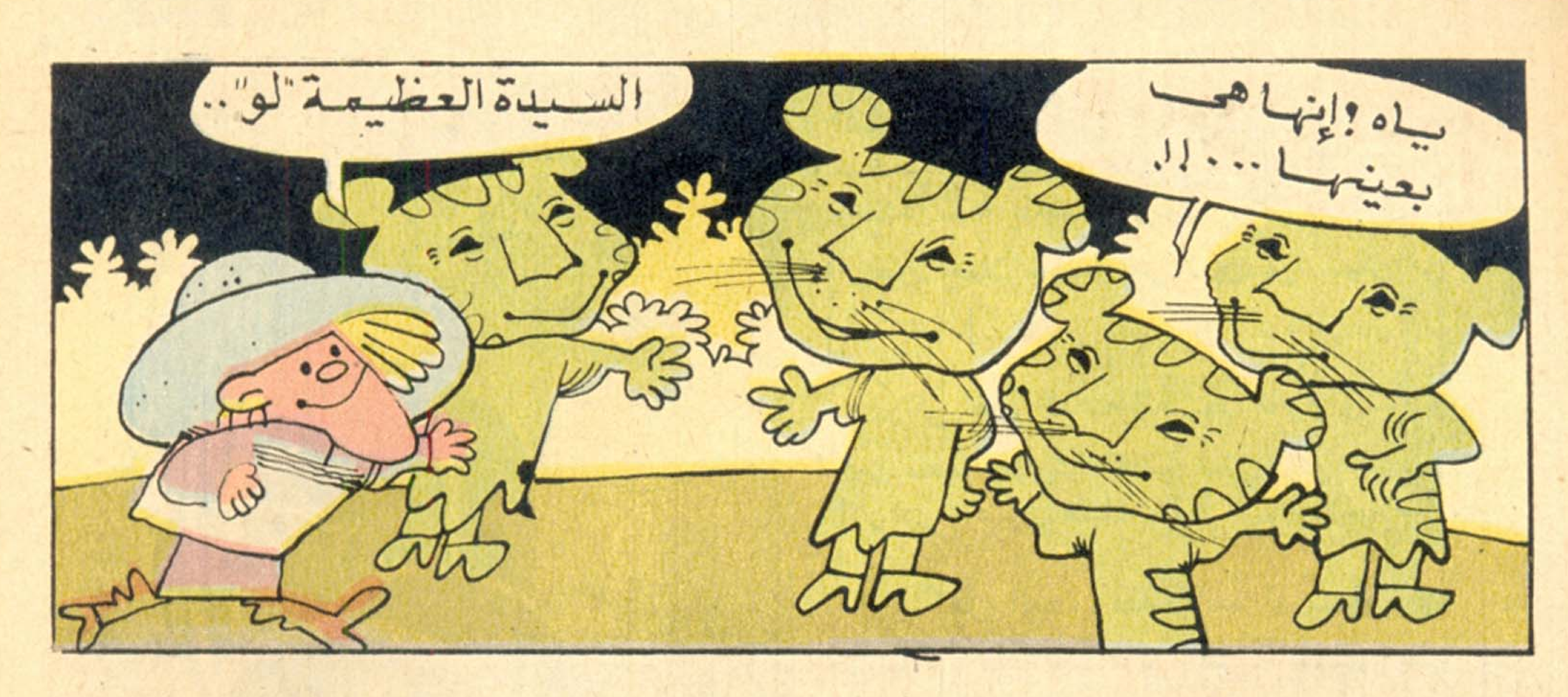






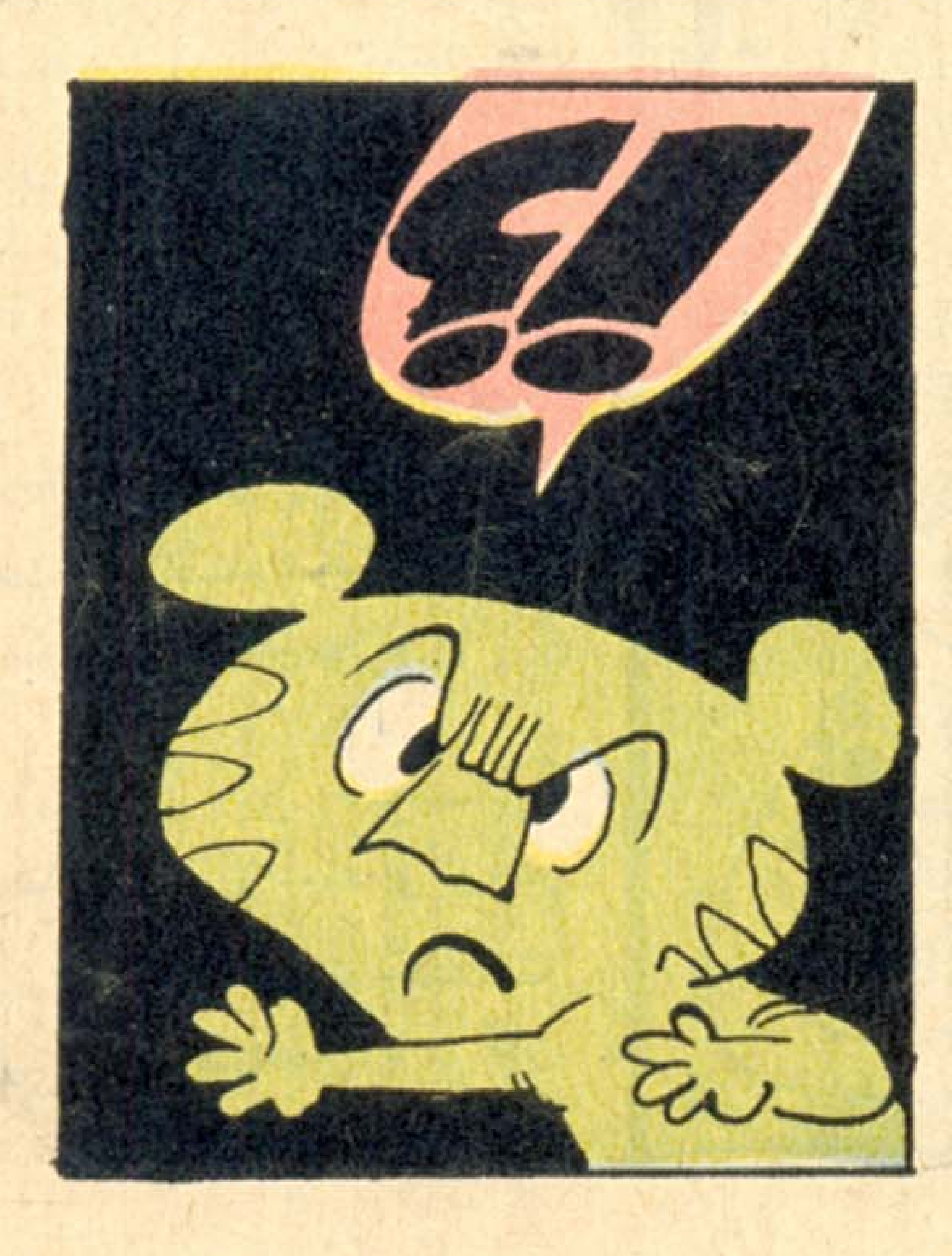
سيناريو ورسوم
دولة

تنكر بومبا في زي نمر ودخل بين افراد عصابة النمور الخضراء ، وانتظر وصول الرئيسة . .









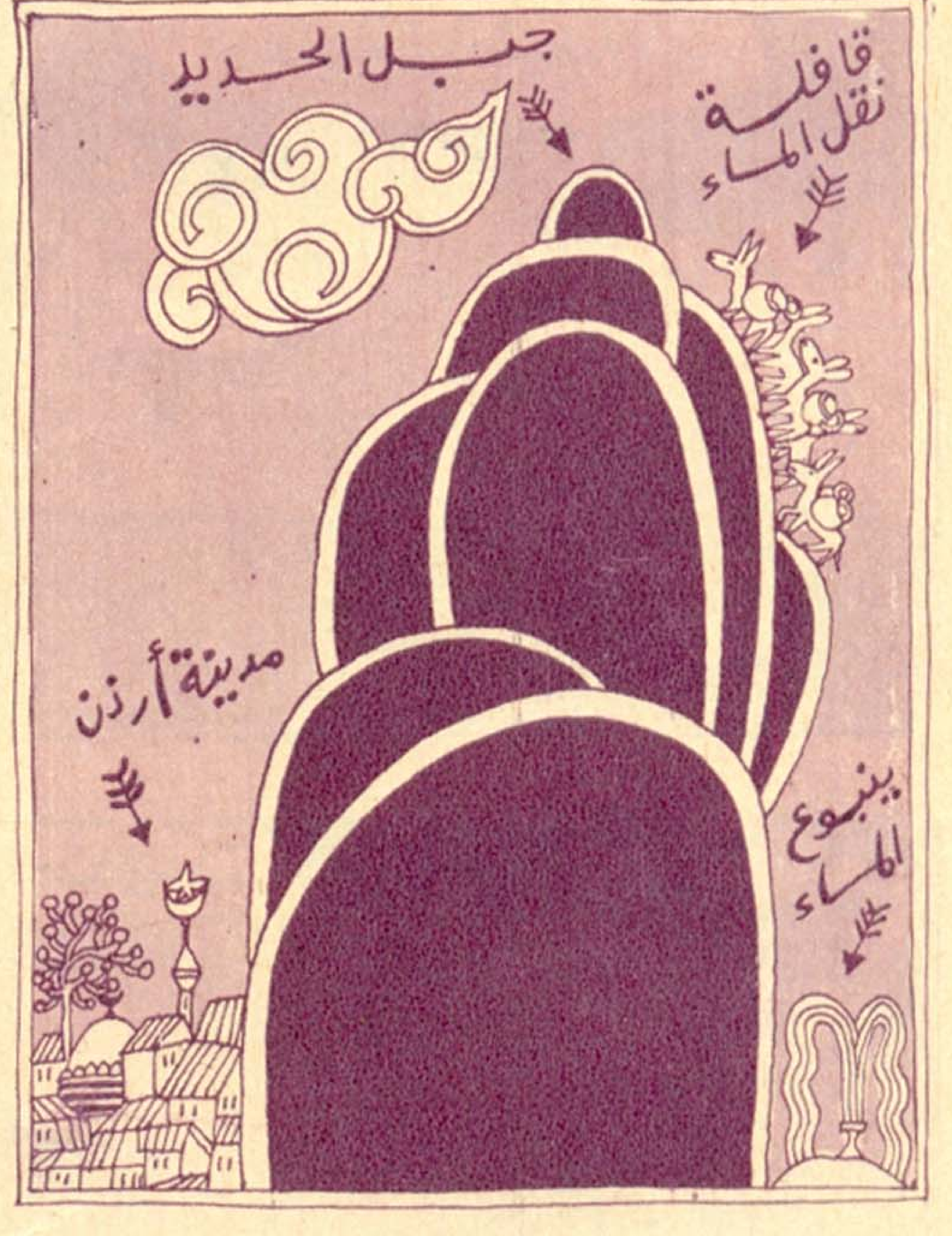
وتعجب بومبا عندما سمع حكاية خطف التماثيل، ولكنه أراد أن يعرف الحقيقة كلها ... فحاول أن يصغى الى النهاية ...

اقرأ تفاصيل الخطة فى العدد القادم

من الأدب العالمى :

حكاية شيرين

للشاعر التركى العظيم : ناظم حكمت



الفصل الاول

كانت مدينة « أرزن » تحكمها الاميرة الجميلة الفاتنة «مهمنه» بنت السلطان «سليم» .. وقد اشتهرت بشدة جمالها الفتان .. وكان لهـا شقيقة تساويها فى الجمال اسمها « شيرين » صغيرة ، عمرها خمس عشرة سنة ..

ولكن .. المرض اللعين .. أصـاب الاميرة الصغيرة «شيرين» .. وسقطت فى فراشها بلا حركة أربعين يوما .. واحتار الاطباء ماذا يفعلون لها !! فلم يكن اى علاج ينجح فى شفائها ..

وبينما وقفت الاميرة « مهمنه » فى حجـرة شقيقتها ، ووقف بجوارها كبير الاطباء والوزير كلهم يحيطون بالاميرة « شيرين » ، وقد جلست تحت قدميها وصيفتها بمروحة ضخمة .. كان المنادى ينادى اهل « أرزن » ، يطلب من أى شخص أن يتقدم لشفاء الاميرة « شيرين » ، وتعده الملكة باحمال أربعين جملا من خزائنها ..

اربعين جملا محملة بكل ثمين لمن يتمكن من شفاء « شيرين » ..

ولكن أهل المدينة انفسهم كانوا بؤساء ومرضى .. فحياة المدينة كانت تخرج من عيـون فى الارض ، عيون مليئة بالجراثيم والامراض ..

اما اهل القصر فقد كانت الميـاه تأتى اليهم يوميا من عين بعيدة عن المدينة يفصلها عنها جبل من الحديد .. لا يتمكن احد من اهل البلد من الوصول اليها أو حفر الجبل لتصل المياه العذبة النظيفة الى الشعب ..

ظلت الاميرة « مهمنة » تنتظر اياما طويلة عسى ان يأتى احد ليشفى شقيقتها . وفى احد الايام



تقديم : رجاء عبد الله
رسوم : اللباد





سمعت ضجة على الباب ، وقيل لهـا أن رجلا يريد الدخول ، فسمحت له ..

دخل الرجل ، وحيا الاميرة ، وقال لها أنه يستطيع أن يشفي شقيقتها .. وقالت له الاميرة انها ستهبه كل ما يريد ..

قال الرجل : مولاتي .. أنا لا أريد شيئا .. ولكن شفاء شقيقتك سيتطلب منك امرين .. الاول ان تبني بناء جميلا في الحديقة تتظلل به شقيقتك ويكون تحفة فنية ، أما الطلب الثاني فيتطلب منك تضحية ضخمة ..

الاميرة : انني مستعدة ..

الرجل : مولاتي .. شفاء الاميرة يتطلب منك أن تفقدي جمالك .. وتصبحي ذات واجه عجوز على جسم شاب ..



حاول الوزير أن يعترض .. ولكن الاميرة صرخت ..

ــ انني في سبيل شقيقتي مستعدة أن أفقد كل شيء .

وفي الحال اجلس الرجل الغريب الاميرة «مهمنة» بجوار شقيقتها .. وجعلها تمسك يدها .. واخذ يقرأ كلمات هامسة .. وكانت الاميرة «مهمنة» ترى في عيون المشاهدين شكلها وهو يتغير ، ورأت وهي في منتهى العجب شقيقتها « شيرين » تتحرك ، ثم تجلس .. وصاحت « شيرين » .. أين انا .. هل انا مريضة .. ومن هذه السيدة العجوز ؟

فقد تحولت « مهمنة » الى سيدة عجوز ، اما جمالها فقد قهر الموت وانقذ شقيقتها .





أن يخطىء أحدهم ويصيب بسلاحه جزءا من النقوش .. واقتربت الاميرة شيرين من الجزء الذي كان « فرهارد » يقوم بنقشه ، واعجبتها النقوش المذهلة التي قام بعملها العامل « فرهارد » .. وطلبت أن تراه ، وبسرعة تقدم منها يعرض عليها نقوشه .

اعجبت « شيرين » اعجابا شديدا بالعامل وبنقوشه .. وبعد ان عادت الى القصر ، طلبت الوصيفة ان تحضر لها العامل « فرهارد » ..

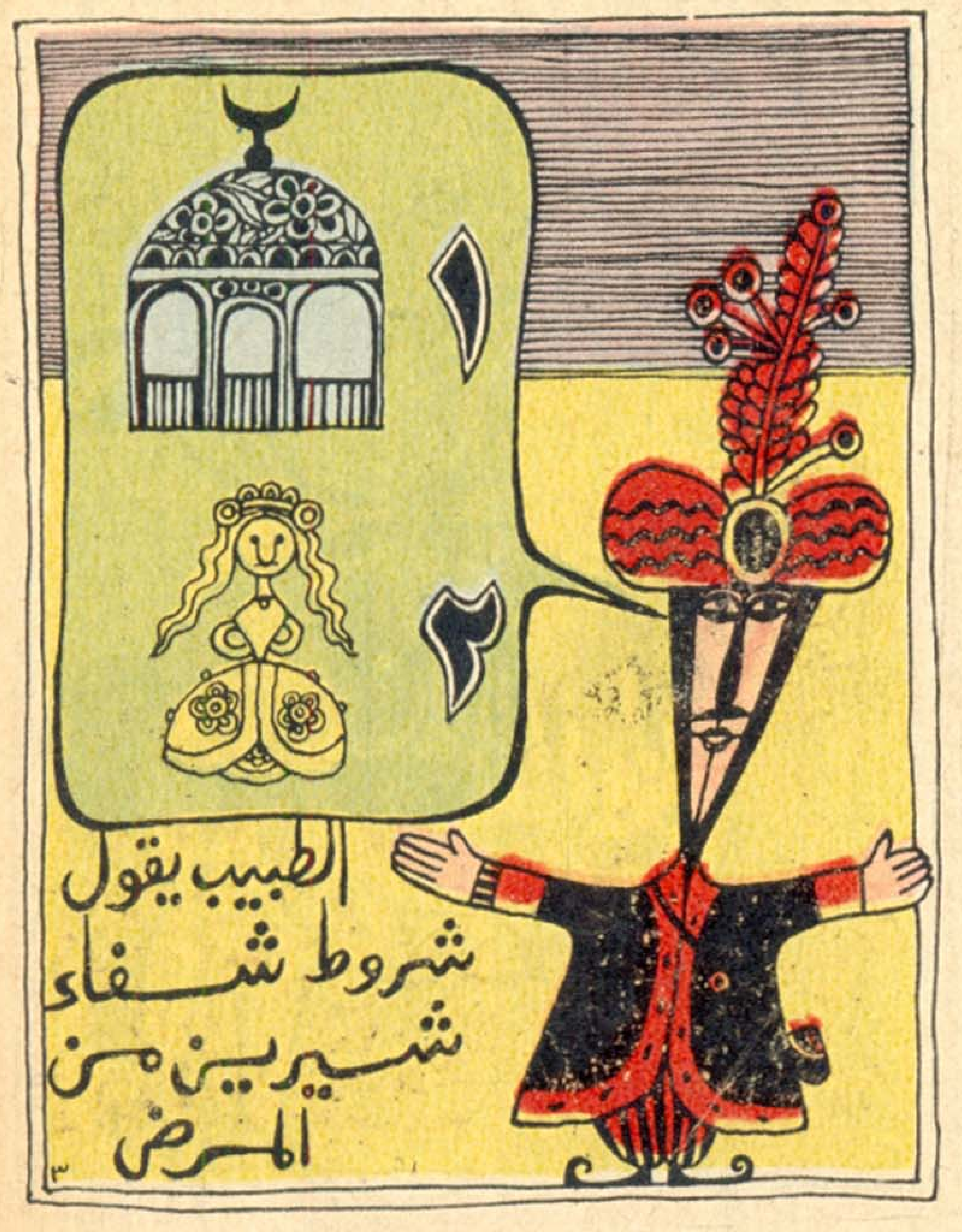
وكان العامل « فرهارد » قد شغف اعجابا بالاميرة لتقديرها لفنه ولعمله ولذلك سارع بلقائها في الليل كما طلبت .. وعرضت عليه الاميرة أن يتزوجا ويعيشا سويا .. ولكنه قال لها - يا أميرتي أنت كالنجمة في السماء .. وأنا مجرد عامل بسيط على الارض .. ولن ترضى شقيقتك الحاكمة بزواجك مني ..

الفصل الثاني

وفت الاميرة « مهمنة » بوعدها الثاني ، وأمرت ببناء مبنى عظيم ، وأتت بكل النقاشين المهرة في المدينة لينقشوا بناءها الجميل لشقيقتها « شيرين »

وكان لرئيس العمال ابن هو « فرهارد » وكانوا يطلقون عليه اسم الاستاذ « فرهارد » فقد تفوق على جميع العاملين في جمال نقوشه والوانه وفي الاشياء التي كان يبتكرها ليزين بها مبنى الاميرة « شيرين » ..

وانطلق النفير يعلن وصول الاميرة الحاكمة مهمنة ، وشقيقتها شيرين والحاشية لزيارة المبنى .. وأسرع العمال يختفون عن انظار الاميرة .. ولكن « فرهارد » كان يخشى على نقوشه ، فوقف قريبا منها .. يحذر الحراس







قالت شيرين : اذن نتزوج فى اى مدينة اخرى .. فانت بعملك ومقدرتك تستطيع ان تهيىء لنا عيشا رغيدا ..

وتسلل الاثنان من المدينة فى ظلام الليل ..

وعندما علمت الأميرة الحاكمة .. ثارت وطلبت من الوزير أن يقبض عليهما بأى ثمن ..

وأمر الوزير الجند بأن يسرعوا فى أثر الاميرة والعامل ..

وبعد قليل تمكن الجند من القبض عليهما واحضارهما الى الاميرة الحاكمة .. ولكن الأميرة لا تستطيع ان تؤذى شقيقتها وهى التى تحبها الى درجة أنها ضحت بجمالها من اجلها .. ولذلك أمرت بالعفو عنها ..



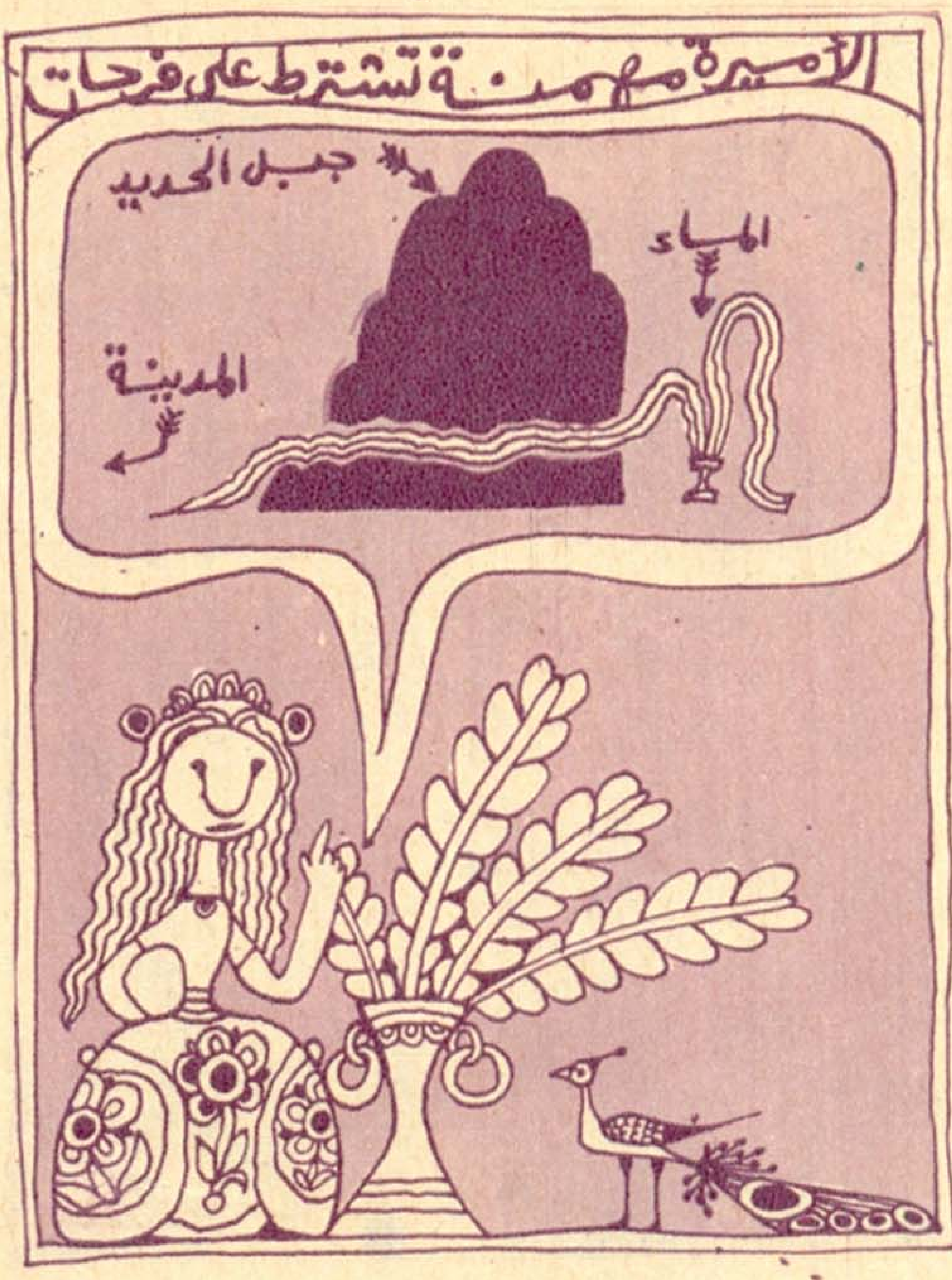
أما « فرهارد » فقد جلست تفكر كيف تعاقبه

وفى هذه الاثناء .. كان أنين اهل المدينة يرتفع ، فقد زادت الامراض فيها بشكل خطير .. فالمياه تزداد قذارة وتمتلىء بالجراثيم .. وفجاة أوحى لها الانين بخاطر جديد .. قالت لـ « فرهارد » :

ـ أيها العامل .. أنت تريد ان تتزوج شقيقتى .. وانا لن أمانع فى ذلك ما دامت هى ترغب فى زواجك .. ولكنى أطلب منك مهرا معينا .. أطلب منك ان تحفر جبل الحديد .. وتصنع فيه ممرا .. تستطيع أن تجلب منه المياه النظيفة الى أهل المدينة .. واذا استطعت أن تفعل ذلك ، فسأزوجك الاميرة « شيرين »..

قال « فرهارد » : حسنا يا مولاتى .. سأحفر



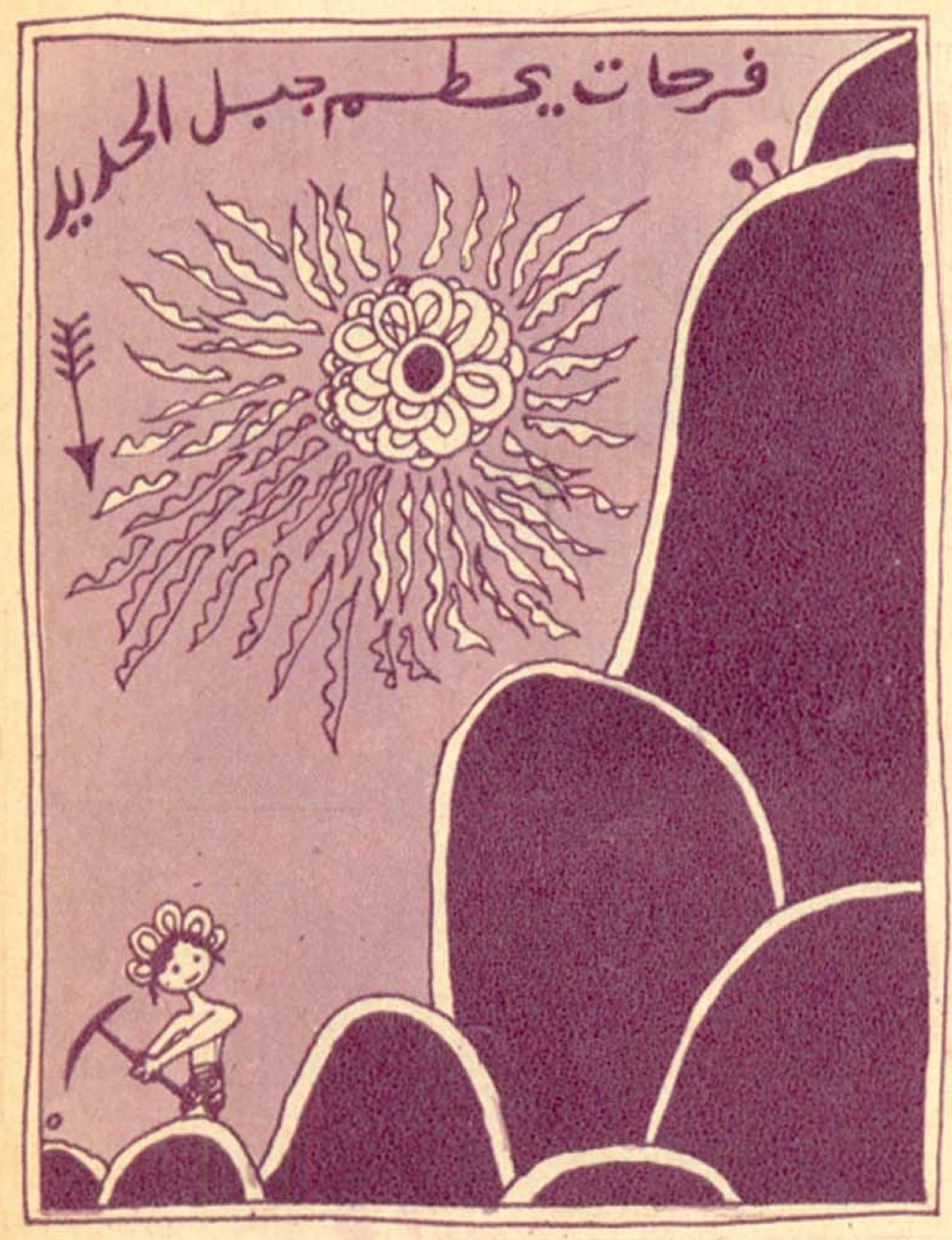


وفى احدى الليالى .. كان « فرهارد » منحنيا على معوله .. يضرب الصخر .. عندما سمع وقع خطوات وراءه .. التفت .. وفجاة وجد أمامه الاميرة « شيرين » ..

حياها بحرارة .. عشر سنوات . لم يرها فيها .. وسألها : كيف حضرت ؟ هل استطعت الهرب من الحراس ؟

شيرين : لا .. لم اهرب .. لقد اتى بى الحراس الى هنا .. اننى احمل اليك بشرى .. لقد عفت عنك أختى .. انها تدعوك لترك الجبل والعودة معى .. وصاح « فرهارد » مندهشا : ماذا تقولين .. لقد أوشكت أن أصل الى هدفى .. هل اترك الجبل .. واترك هذا الشعب المسكين الذى ينتظر المياه النظيفة ؟ .

شيرين : ولكنك ستعود معى .. الى القصر



جبل الحديد ، حتى لو مكثت فى حفره عشرات السنين ..

الفصل الثالث

مضت عشر سنوات .. واصبحت نزهة أهل المدينة الوحيدة .. الذهاب الى جبل الحديد لمشاهدة « فرهارد » وهو يحطمه .. ولسماع صوت المعول وهو يعمل فى الجبل ، وطرقاته تحمل معها الامل بالشفاء لكل أهل المدينة ..

ونسى « فرهارد » نفسه .. لم يعد يتذكر الاان عليه أن يحطم الجبل . وكلما شاهد عيون الاطفال والامهات وهى تنظر اليه بأمل زاد اصراره .. واخذ يصل الليل بالنهار .. لا يشعر بالزمن .. وفى كل يوم يتقدم خطوة ..

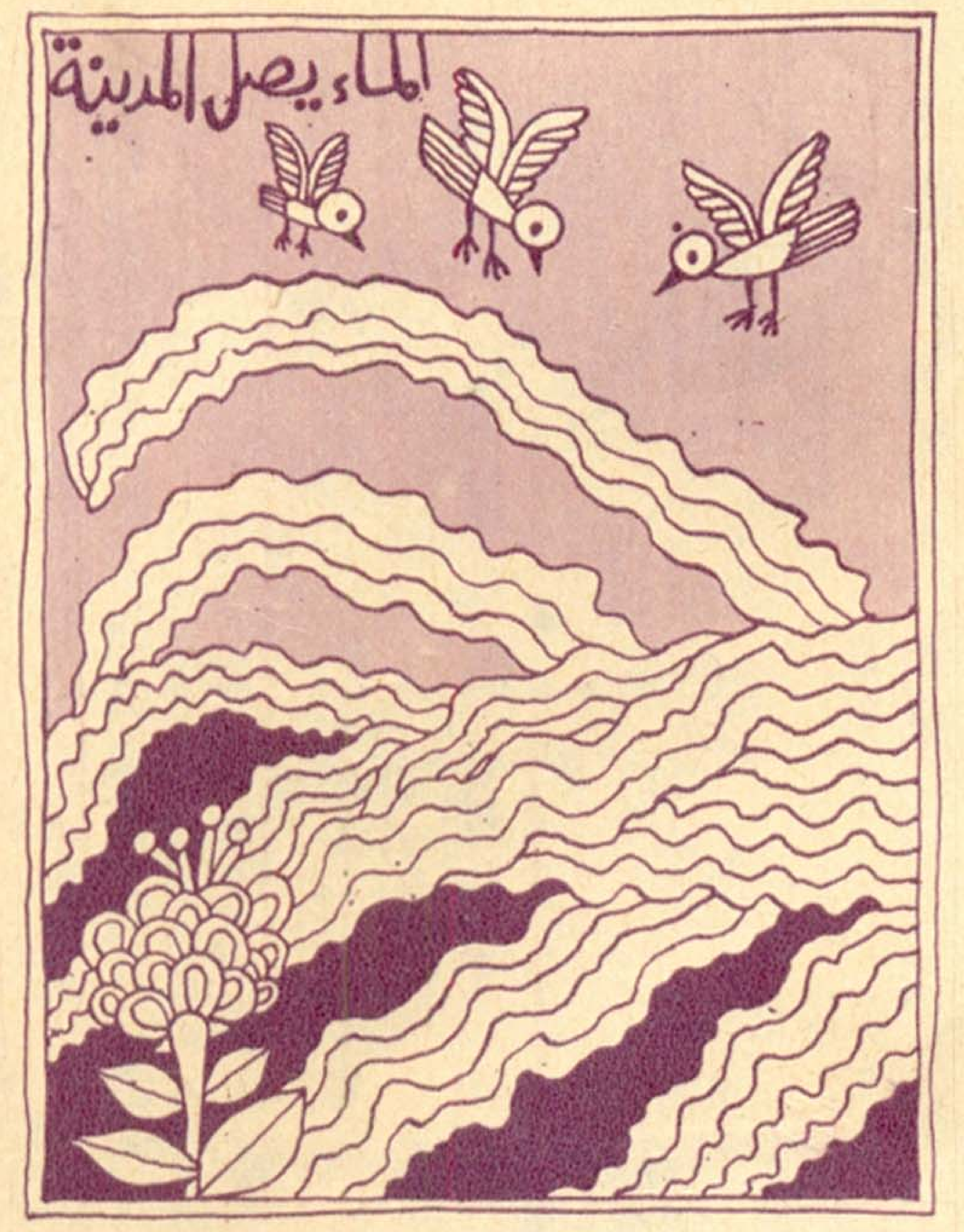


.. ستزفناشقيقتي في زفاف لم يره أحد . قال « فرهارد » بحزن : لا .. ان امامي هذه الصخرة السوداء .. انها آخر شيء .. ساحطمها قبل ان اعود .. ساجلب المياه الى المدينة .. المياه النظيفة التي ستمنع الامراض .. وينتهي بها شفاء هذا البلد ..

شيرين : ولكنني لن انتظرك اكثر من هذا ..

فرهارد : يا عزيزتي الاميرة .. انت لا تفهمين ما أريد .. ليس المهم هو انت او انا .. لقد بدأت هذا العمل من اجلك .. ولكني بعد ان رأيت عيون أهلي واطفالي وشعبي وجدت انني خلقت لهذا العمل .. لاحمل المعول واحطم الصخور .. لاعيد الشفاء لهؤلاء الناس .. انني لن أعود معك ..

والتفت « فرهارد » الى الصخرة السوداء وقال :



شيرين تحدث فرحات وهو يحفر جبل الحديد

ـ هذه الصخرة .. يجب أن أحطمها .. ساحطمها ..

وانسحبت «شيرين» غاضبة ، ولكن « فرهارد» لم يهتم ..

رفع فأسه .. وضرب الصخرة الضربة الاولى

ومن حوله .. كان الاطفال .. والصغار .. والكبار . يهتفون :

ـ حطم الصخرة يا « فرهارد » .. حطم الصخرة ..

وتمتم « فرهارد » لنفسه وهو يرفع الفأس ويضرب :

ـ ساحطمها .. من أجلكم ساحطمها ..

تمت



الملازم جمال عبد الناصر ١٩٣٨

حامل العلم بالكلية الحربية ١٩٣٧

جمال فى حرب فلسطين ١٩٤٨

جمال فى منقباد ١٩٣٨


SCAN BY :
M.R.B
Raafat & Rabab


جمال عبد الناصر .. الطالب الثائر .. ص ٤، ٥، ٦، ٧
سمير
العدد ٧٥٨ - ١٨ أكتوبر ١٩٧٠ - ٣٠ مليما

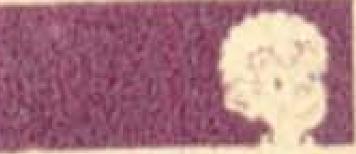
سمير

يقدم هدية من الكرتون الملون

• انتظروا الأحد ٢٥ أكتوبر • العدد + الهدية = ٢٠ مليماً

الفيل النونو الحصّالة

عادل



سمير

مجلة أسبوعية تصدرها دار الهلال

رئيسة التحرير : جميلة كامل

سكرتير التحرير : رمسيس كامل

الاشتراك السنوى :

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ١٫٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ٨ دولارات او ٥٦ شلنا . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج. ع. م. والسودان بحواله بريدية – فى الخارج بتحويل او شيك مصرفى قابل الصرف فى ج. ع. م. – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

الدرس

فوق عمدان النور المطفيه
كان دمع الناس
فى بلدنا نجوم
تبكى وتنادى الحرية ..

•

فوق الاشجار العريانه
كانت كلمات الناس
فى بلدنا براعم
تتفتح تكبر .. ويانا

•

فوق الطرقات
فوق العمارات
وحوارى مصر الحزنانه
فى شوارع مصر الملوية
كانت خطوات الشعب
اولاد وبنات
بتقول ياتاريخ
عمرك شفت شعوب بتموت
ابدا ...
الريح بتفوت
ع الزرع الأخضر تلويه
وساعات بتفوت وتبكيه
لكنه بيرفع راسه من تانى
يرمى من فوق اكتافه الياس
ويمد ايديه ويطول الشمس ..
ويعلمنا اعظم درس ...

سمير عبد الباقى



صورة الغلاف : الرئيس الراحل « جمال عبد الناصر »
عندما كان برتبة يوزباشى « نقيب » بريشة حجى



ناظم حكمت

شاعر تركى عظيم ـ ولد عام ١٩٠٢

كافح فى بلاده ضد الاستعمار .. ونشر قصائد رائعة تحبذ النضال القومى .. والحرية

يمتلىء شعره بالتفاؤل والامل وحب الشعب

حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما .. وفى سجنه كتب اجمل قصائده ومسرحياته منها هذه المسرحية التى نقدمها لك ..

كتب قصيدة رائعة عن بور سعيد ايام الاعتداء الثلاثى عام ٥٦ .. تغنى فيها باحد الابطال المغمورين هو ((منصور)) ماسح الاحذية الاسمر النحيف ..

توفى عام ١٩٦٣ بعد أن ترك للانسانية تراثا ضخما من الشعر والنقد والمسرحيات .

وعلى الصفحات من ٢٦ الى ٣١ ننشر لك احدى مسرحياته العظيمة وهى « حكاية شيرين »

٢

جمال

سيناريو : رجاء عبد الله وغنيم عبده رسوم : أمادو



١ صدم جمال من التنظيمات السياسية التى تهتم بالمكاسب المادية فقط وتترك المبادىء الوطنية وقرر ان يضع كل نشاطه فى تنظيمات الطلبة التى هو عضو فى الاتحاد العام بها ، وان يكرس جهوده ايضا فى المذاكرة حتى ينال شهادة البكالوريا . وفى احد الايام كان مدرس الجغرافيا يتحدث عن اوروبا فقال .. « ان الشعوب التى تسكن فى المناطق الباردة لها القدرة على التفكير الجيد الهادىء . ولذلك فهى اقدر على حكم نفسها من الشعوب التى تعيش فى الجو الحار »

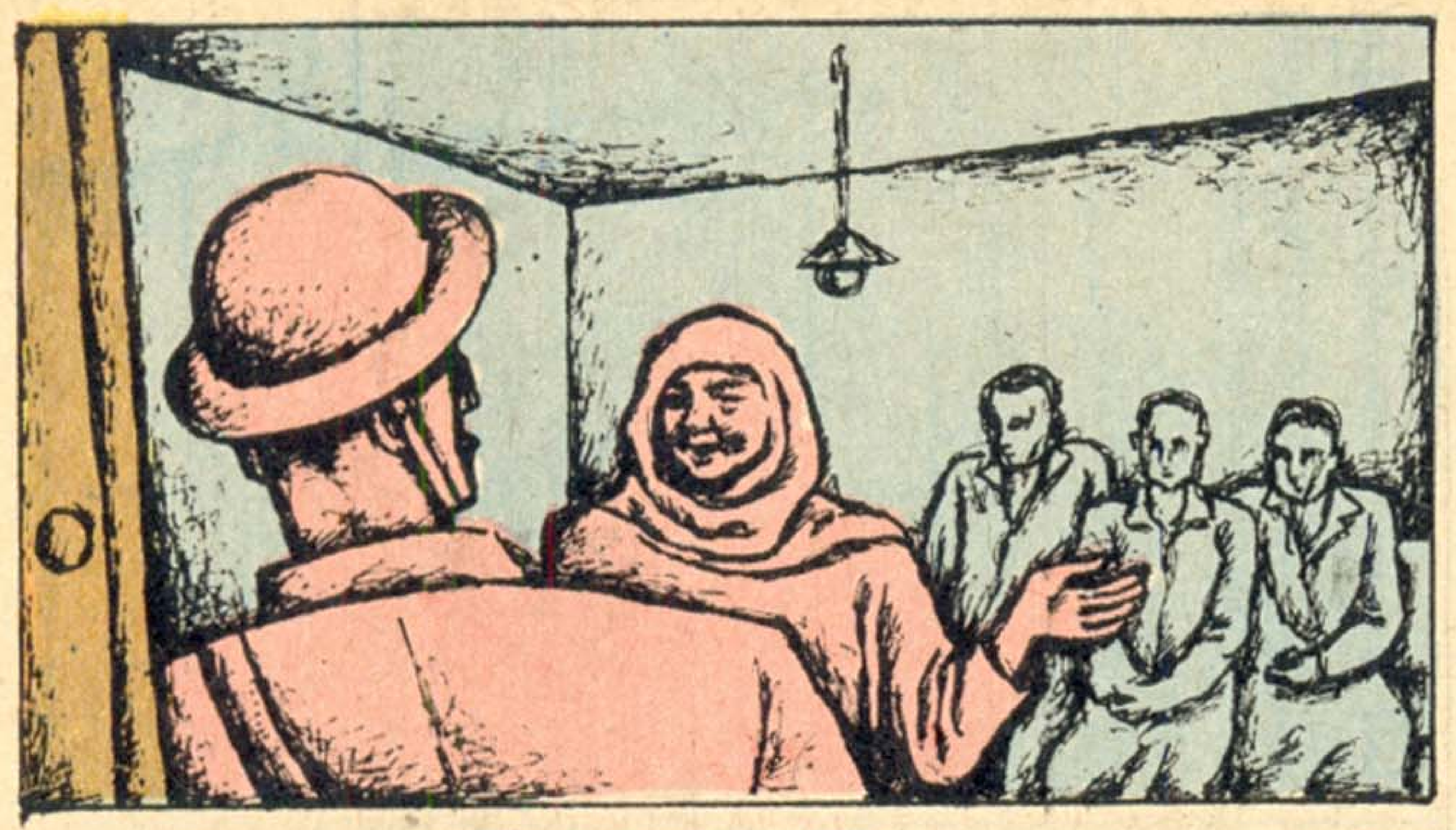
فوقف جمال ثائرا وقال : سيدى .. انا لا اوافق على ذلك فما تسميه انت حكمة وخبرة لشعوب الجو البارد .. اسميه انا اثقل دم .



٢ وفى اليوم التالى .. كانت الجامعة تقوم بمظاهرة ، فدعا جمال زملاءه الطلبة الى الاضراب والانضمام الى صفوف شباب الجامعة .. وقاد طلبة مدرسته .. ثم دار على باقى المدارس الثانوية القريبة من مدرسته .. وانضم اليه طلبة المنطقة كلها وسار فى مظاهرة ضخمة الى الجامعة . ولكن عندما وصل الى كوبرى الروضة .. كانت القوات الانجليزية قد احاطت بالطلبة من كل جانب ثم فتحت الكوبرى حتى تمنع المرور ..



٣ وسقط على الكوبرى الشهداء من الطلبة .. وارتفعت الطلقات تضرب الباقين .. ورمى بعضهم بنفسه فى النيل وكان جمال فى ذلك الوقت يحاول ان يغلق الكوبرى ومعه زميلان .. ولكن قوات الاستعمار احاطت بهم من كل جانب .. ولم يجد جمال وزملاؤه مفرا من الهرب من منطقة النيران .. واقترح عليهم الدخول فى اى بيت مصرى . وفتحت لهم باب بيت صغير سيدة عجوز .. اخذ جمال يتحدث اليها حديثا وطنيا مؤثرا .. فاسرعت تدخلهم الى منزلها ..



٤ وبدأت قوات الاحتلال تبحث عن الطلبة فى البيوت ..واقترب التفتيش من منزل السيدة العجوز .. التى اسرعت واخرجت ثلاثة بيجامات القتها لجمال وزميليه .. فلبسوها، وعندما اقتحم الانجليز البيت ، وجدوا ثلاثة اولاد فى ملابس النوم ، واصرت السيدة على انهم اولادها .. وانهم لم يخرجوا من المنزل فى ذلك اليوم .. وبعد ان خرج الانجليز واطمأنت تماما لبعدهم .. خرج جمال وزميلاه من منزلها ..وكان هذا الحادث من اقوى الحوادث التى كانت تزيد من ايمانه بالشعب العظيم



٥ وبالرغم من كل هذا النشاط كان جمال لايترك المذاكرة ، فقد كان يشعر ان كل يوم ينجح فيه يقربه من الهدف الذى يسعى اليه .. ولكنه ايضا لم يترك اتحاد طلبة المدارس الثانوية الذى قرر يوما الاحتفال بذكرى ثورة ١٩١٩، وفى يوم الذكرى سار جمال يقود مظاهرة ضخمة فى طريقها الى بيت الامة بشارع الفلكى .. وكان الطريق ضيقا .. وبدأت قوات الاحتلال تحاول تفريق المظاهرة واسرع الطلبة يقذفون الجنود بالحجارة .. ورد عليهم الجنود بالنار .. واختار جندى هذا الفتى الطويل الاسمر الذى يحمل العلم.. وصوب اليه ضربة .. سقط بعدها على الارض .. لا يشعر بشىء .. وخشى بعض زملائه ان يقبض عليه البوليس ، فاسرعوا يحملونه الى مبنى مجاور فى شارع الفلكى ..كان مبنى جريدة الجهاد التى كانت تصدر فى ذلك الوقت .. اى فى عام ١٩٣٦



٦ وفى الجريدة يلتف حوله زملاؤه والمحررون .. ووجدوا ان الجرح غائر يحتاج الى طبيب .. وكان الجرح فى منتصف جبينه العالى ، ولكنه رفض ان يذهب الى المستشفى وطلب فى قوة ارادة عجيبة ان يضمدوا جرحه ليعود الى البيت وخضع كل الطلبة .. وعاد جمال الى منزله وعلى راسه عمامة ضخمة من الضمادات البيضاء .



٧ وفوجىء والده بمنظره وهو يضع الضمادات على راسه .. وفى الصباح وجد جريدة الجهاد تنشر قصته كاملة .. وتكتب عن اشجع جريح فى المظاهرة.. واسمه جمال عبد الناصر .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى ينشر فيها اسمه فى الجرائد .. وعلم الاب ان الشرطة ستبحث عن ابنه فاسرع يتصل بشقيقه خليل فى المحلة الكبرى .. ومرة اخرى يحمل جمال عبدالناصر كتبه ،ويسرع ليذاكر عند عمه خليل فى المحلة الكبرى ..

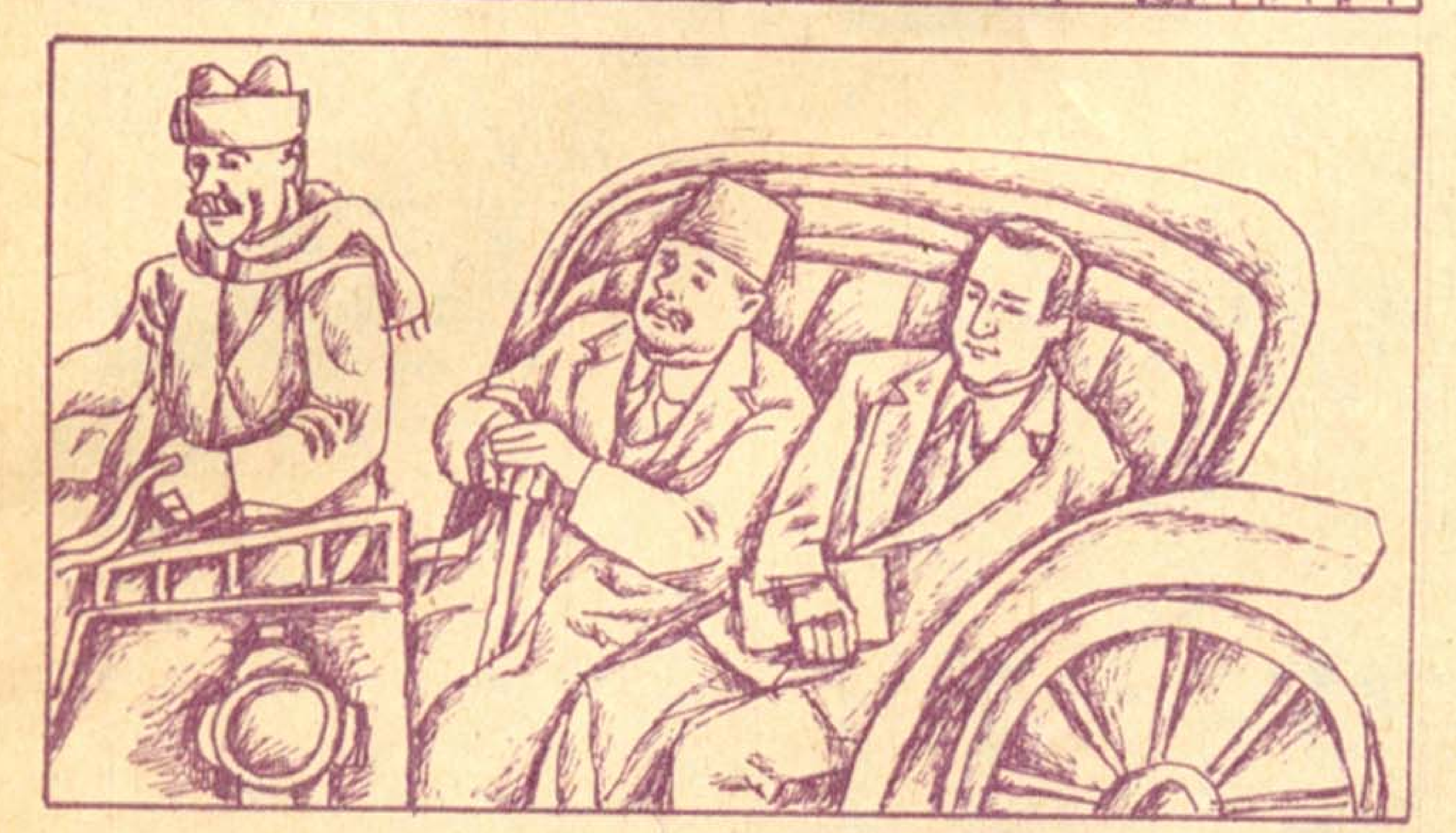
٨ وتحت تأثير كل هذا الضغط الشعبى اضطرت انجلترا للاعتراف باستقلال مصر ..

وقامت مظاهرات الفرح فى كل مكان.. واعتقد البعض من الناس أن دورهم

فى الجهاد قد انتهى ، ولكن جمال الذى عاد الى مصر مرة أخرى كان

يردد .. لا .. ان الطريق طويل .. لن يتم الاستقلال الا بعد خروج آخر جندى انجليزى فى بلادنا ..

ويعود جمال الى مدرسته «النهضة» ليفاجأ بان الناظر قد اصدر قرارا بفصله لان له سجلا سياسيا حافلا.



٩ وما ان انتشر الخبر بين الطلبة حتى تجمهروا .. وأسرعوا يجمعون الكراسى والمناضد

وادوات الدراسة.. وأصروا على حرقها الا اذا سحب الناظر قراره بالفصل

.. ووافق الناظر .. ولكنهم اصروا ايضا على أن يذهب الناظر بنفسه ، ويعود بجمال عبد الناصر بعد

تقديم الاعتذار له .. وفعلا .. ذهب اليه الناظر .. وعاد به فى عربة حنطور، بين هتاف الطلبة وتصفيقهم



١٠ وهكذا استقر جمال فى البكالوريا .. وعاد الى مذاكرته يضع فيها كل جهوده

.. كما بدأت مواهبه الادبية تظهر .. ووجد فى نفسه اتجاها كبيرا للادب..

فامسك كراسة الانشاء وكتب فى الصفحة الاولى

جمال عبد الناصر يقدم ..
الرواية الوطنية ..
فى سبيل الحرية ..

واخذ يكتب فى هذه الرواية .. خمسة فصول كاملة .. حتى امتلأت الكراسة عن آخرها .. ثم تركها

ليتفرغ للمذاكرة .. وفى هذا العام نجح عدد قليل من الطلبة .. ولكن

ضمن هذا العدد القليل – ولدهشة والده نفسه كان – اسم جمال عبد الناصر .



١١ ولم يفكر جمال كثيرا.. فقد كان يعرف الطريق الذى رسمه لنفسه.. انها كلية الحربية

.. وكانت فى ذلك الوقت مقصورة على

ابناء الباشوات والبكوات .. وكل من له صديق او واسطة فى الجيش،

اما جمال فلم يكن له أحد .. انه ابن الشعب البسيط العامل الفقير .. ولذلك عندما تقدم للكلية ولم

يكن فى يده كارت توصية .. ولا قريب ثرى .. سقط بين حزنه وأسفه الشديد فى كشف الهيئة .



١٢ وهكذا ، لم يجد الشاب الصغير الملىء بالحماس والامل بالمستقبل .. الا أن يقدم فى كلية الحقوق ..

وانتظم فى صفوفها .. بين الطلبة الجامعيين .. ولكنه ابدا لم يكن يرغب فى هذه الدراسة .. فقد كان قد خطط لنفسه طريقا .. انه يريد أن يفدى وطنه بدمه .. وطريقه فى ذلك أن يكون ضابطا فى الجيش .



١٣ وعندما كان يجلس الى الكتب ليذاكر .. يجد ان الطريق يبتعد عنه كثيرا . حقا لقد كان كبار السياسيين والحكام فى ذلك الوقت يتخرجون فى كلية الحقوق..

ولكنه كان يريد أن يخدم بطريقة أخرى .. وازداد يأسا ..

وفجاة .. قرأ فى الجرائد خبرا، ولم يكن قد مر عليه فى كلية الحقوق أكثر من ثلاثة أشهر.. قرأ خبرا فتح امامه أبواب الامل مرة أخرى .. ان الكلية الحربية تريد دفعة جديدة ..

ولكن كيف السبيل بدون واسطة ؟ .. وقرر البحث عن طريق!



١٤ اسرع جمال عبد الناصر الى وزارة الحربية .. وأصر برغم كل الصعوبات التى قابلته على مقابلة وكيل الوزارة .. وأخيرا تمكن من الوقوف أمامه :

وبثبات غريب على أى طالب فى سنه تقدم اليه وقال له : سيدى ..

اننى أريد أن اخدم وطنى وادخل الكلية الحربية .. وليست لى واسطة ، وانا ابن موظف بسيط ..

ولا أعرف أحدا من الباشوات والبكوات ..

ونظر اليه الرجل باعجاب شديد .. وقال له . « تقدم يابنى الى الكلية الحربية » !



١٥ وقدم جمال اوراقه مرة اخرى .. وفى يوم كشف الهيئة .. ذهب وهو يخشى ان يحدث له ما حدث فى المرة الاولى .. ولكنه فوجىء بان وكيل الوزارة الذى قابله ، كان هو نفسه رئيس كشف الهيئة .. وابتسم له الرجل مشجعا

وفى اليوم التالى قرا جمال اسمه فى كشوف الناجحين ، وطار فرحا .. لقد حدثت المعجزة .. هاهو يضع قدمه على بداية الطريق .. الطريق الى الحلم الذى يحلم به ليلا ونهارا ..

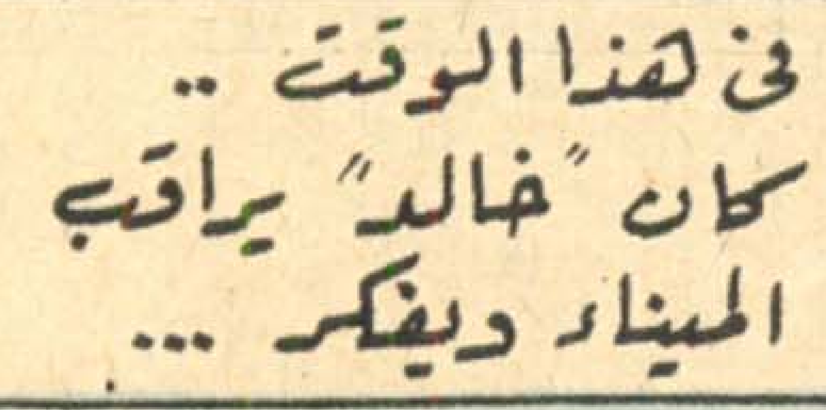
البقية العدد القادم

خالد ابن الصحراء
هارب تحت الماء

قصة مسلسلة



تم الاجتماع في قيادة البحرية المصرية ، ووضعت خطة الهجوم بالضفادع البشرية لإغراق السفن الإسرائيلية في ميناء إيلات















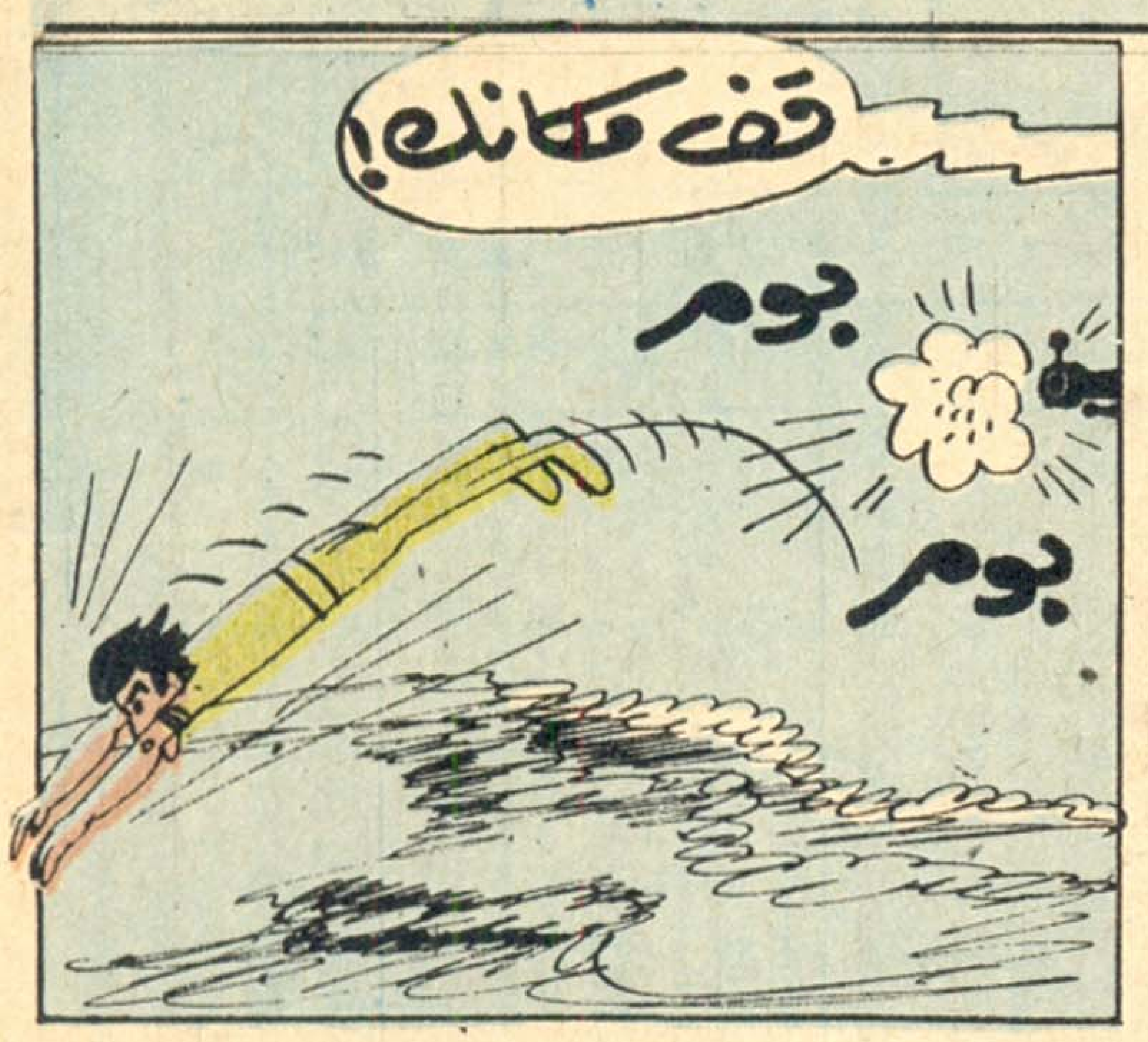


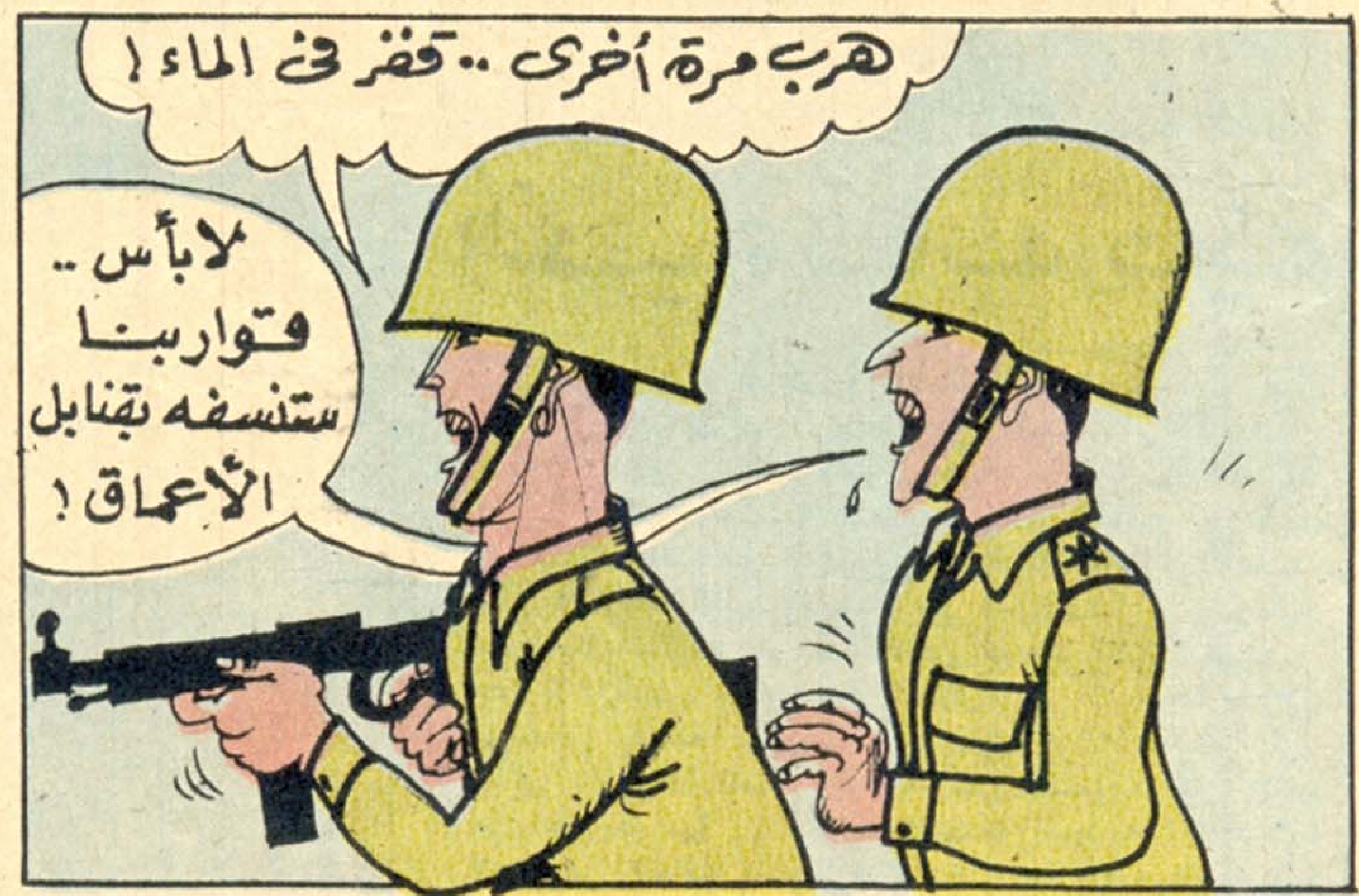


سيناريو : صلاح حافظ
رسوم : محمد حاكم

اكتشف خالد أن هناك جهاز انذار فى البحر ينبه الاسرائيليين الى اقتراب اى شخص .. وفى نفس الوقت كانت القيادة المصرية تستعد للهجوم عن طريق البحر ..



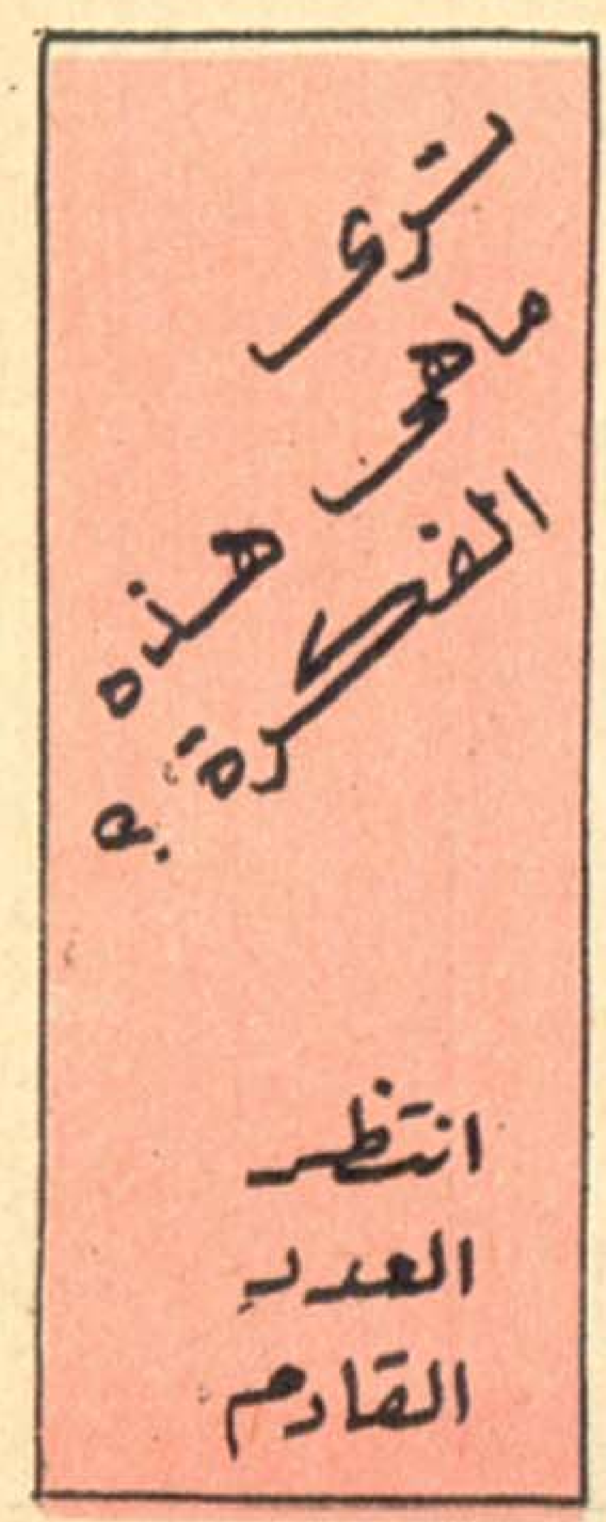






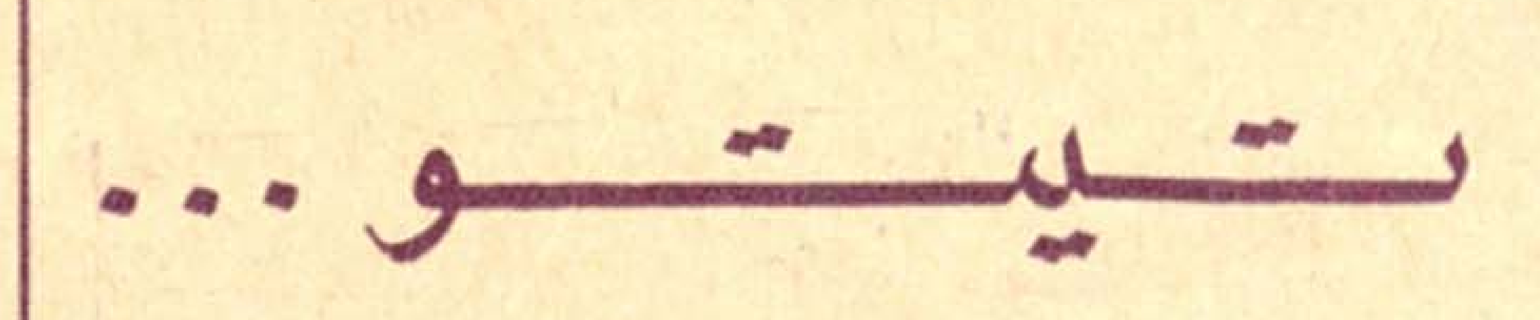






زعماء العالم الذين أحبهم

يعتز الزعيم الراحل بصداقة عدد كبير من قادة ورؤساء العالم الذين كانوا يقدرونه كبطل قائد لامته فى طريق النضال والحرية .. وكان الرئيس يحتفظ فى منزله بصور هؤلاء القادة .. وتتصدر هذه الصور القاعة التى كان يستقبل فيها الرئيس زواره واصدقاءه ..



زعيم يوغسلافيا وقائد ثورة تحريرها ومخلصها من الاحتلال النازى .. وكان جمال عبد الناصر يحمل له المودة والتقدير .. وجاءنا تيتو زائرا اكثر من مرة .. والتقى الزعيمان فى مؤتمر باندونج ليضعا معا اسس الحياد الايجابى وعدم الانحياز .. وطوال ثمانية عشر عاما والصديقان يتبادلان الرسائل والزيارات ويخططان معا لسياسة العالم الثالث الذى يسوده السلام والحب والرخاء .. ان الزعيم تيتو فقد صديق العمر الذى ارتبط معه بذكريات النضال وقال عنه فى خطاب تأبين كبير .. « كان عبد الناصر لا يهدأ ابدا ، وقد اوتى قلبا كبيرا ، وكان امله ان يرى حياة شعبه وقد تحسنت ويرى الوحدة العربية وقد تحققت . وكان من بين البناة الذين يريدون تحقيق وحدة افريقيا » ..



السيدة باندرنايكا

رئيسة وزراء سيلان ومناضلة تقود شعبها نحو انبل الاهداف واعظمها .. زارت مصر والتقت بالرئيس جمال عبد الناصر بعد أن مات زوجها .. ويومها قدم لها الرئيس العزاء متمنيا لشعب سيلان التقدم .. وبعد ان أعيد انتخاب الزعيمة العظيمة كان اول اجراء اتخذته قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل .. وكانت بندرانايكا السيدة الوحيدة التى قدمت للاشتراك فى جنازة الرئيس من رؤساء الدول .. ان شعب سيلان الصديق بقيادة باندرانايكا عبر عن أحزانه لفقد زعيم عظيم كان ملاذا للعالم الثالث ولكل الشعوب التى تكافح من أجل حريتها .. وقالت السيدة العظيمة : «خسارة لا تعوض للعالم بأسره ، ولدول عدم الانحياز بصورة خاصة .. »

كلمات مضيئة لباباجمال

- ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة
- ليست هذه ساعة للحزن .. وانما هى ساعة للعمل
- استطاعت المقاومة أن تحول الشعب الفلسطينى من شعب من اللاجئين الى شعب من المقاتلين
- لا نريد الحرب من اجل الحرب .. ولكننا نريد تحرير الاراضى العربية المحتلة
- ان النصر عمل .. والعمل حركة .. والحركة فكر .. والفكر فهم وايمان
- الجيش المصرى عاد ليقاتل مرة اخرى فى سرعة سوف يعدها التاريخ المنصف لهذه الفترة ضربا من المعجزات
- نحن نسعى للسلام من اجل السلام .. ونحن



جمال عبد الناصر

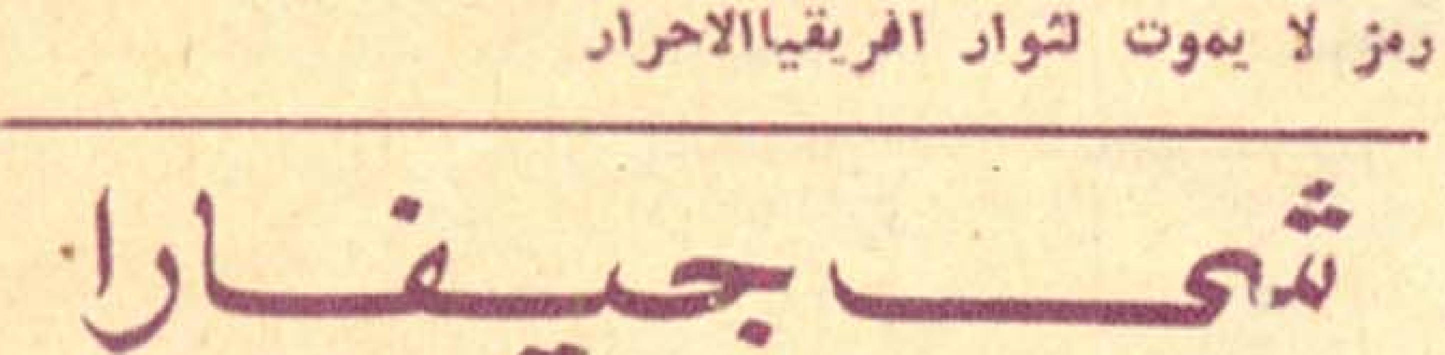


نهرو



وكان نهرو تلميذ غاندي العظيم واحدمن اخلص اصدقاء الزعيم الراحل . عاشا معا تجربة مؤتمر باندونج الناجحة .. ويوم ان زار جمال عبد الناصر الهند كان نهرو فى استقباله مع ملايين الهنود ورحبوا به كصديق وافد من ارض النيل يمثل عظمتها ومجدها واتفق نهرو وجمال على ان يتحالفا ضد الاستعمار فى كل مكان وان يكونا عونا للدول المغلوبة على امرها التى تقطع طريقها الى الاشتراكية والعدل

لومومبا



والثائر الافريقى الاسمر لومومبا .. رمز لثورة افريقيا السوداء التى عاشت اجيالا طويلة ترزح تحت ثقل الاستعمار والتخلف والظلم عندما تحكم فى خيراتها الرجل الاوروبى الابيض .. وثار لومومبا من اجل وطنه الكونغو وقتله المستعمرون الخونة .. وكان الرئيس جمال عبد الناصر صديقا للمناضلين فى بلاد افريقيا كلها يحثهم على النضال .. ولهذا فقد استضاف ابناء الزعيم الافريقى الشهيد ليعيشوا تحت رعايته فى القاهرة يبذل لهم من عنايته وحنانه ما يفتقده الطفل الذى فقد الاب .. ان جمال هو رمز لا يموت لثوار افريقيا الاحرار

تشى جيفارا

الثائر الارجنتينى الذى قاد مع زميله كاسترو ثورة كوبا ضد الاقطاع والتخلف .. وتبنى جيفارا فكرة ثورية جديدة وهى أن الثائر الحقيقى لا يحارب الظلم والاستعمار فى أرضه فقط بل عليه أن يحارب ضدهما فى كل مكان على سطح الارض ولهذا فقد حياته وهو فى صفوف ثوار « بوليفيا » وقبل أن يستشهد جيفارا زار الجمهورية العربية المتحدة والتقى بالرئيس جمال عبد الناصر..ثائر من مصر التقى بثائر من امريكا اللاتينية وكان اللقاء حول أهداف القضاء على الاستعمار والاقطاع والتخلف ..



لا نريد الحرب لمجرد الحرب ولكن السلام له طريق واحد .. هو طريق انتصار المبادىء مهما تنوعت الوسائل بغير انتصار المبادئ لا يكون السلام سلاما

- ان الحرية والاشتراكية والوحدة لم تكن بالنسبة لشعبنا مجرد كلمات .. وانما كانت اعمالا .. بل كانت كلها قتالا ..
- نعادى من يعادينا .. ونصادق من يصادقنا
- الحق والعدل لا سبيل لتحقيقهما الا باستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه الشرعية .. وخروجه من خيام اللاجئين .. ليدخل مدنه وقراه .. ويعود مرة اخرى الى قلب الحياة .. بعد أن أرغمته الظروف أن يبقى أكثر من عشرين سنة على هامش الحياة .
- نحن نطالب بالقدس وبالضفة الغربية وبالجولان .. قبل ان نطالب بسيناء

جاسر في المصيدة!

قصة مسلسلة



